الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
Université Abdelhamid Ben Badis – Mostaganem –
كلية الأدب العربي والفنون
Faculté de littérature et d'arts arabes
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

بعنوان:

اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية "فن التعبير" في المرحلة الثانوية -أنموذجا-

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :
● بورعدة زهرة

إشراف الأستاذ الدكتور:
- أ.د. مجاهد عبد القادر

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
د. بوزيدي نجاة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. مجاهد عبد القادر	أستاذ محاضر	مشرفا
د. بن عائشة حسين	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 -2024 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
Université Abdelhamid Ben Badis – Mostaganem –
كلية الأدب العربي والفنون
Faculté de littérature et d'arts arabes

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

بعنوان:

اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية "فن التعبير" في المرحلة الثانوية -أنموذجا-

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :
- بورعدة زهرة

إشراف الأستاذ الدكتور:
– أ.د. مجاهد عبد القادر

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
أ.د. بوزيدي نجاة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. مجاهد عبد القادر	أستاذ محاضر	مشرفا
أ.د. بن عائشة حسين	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 -2024 م

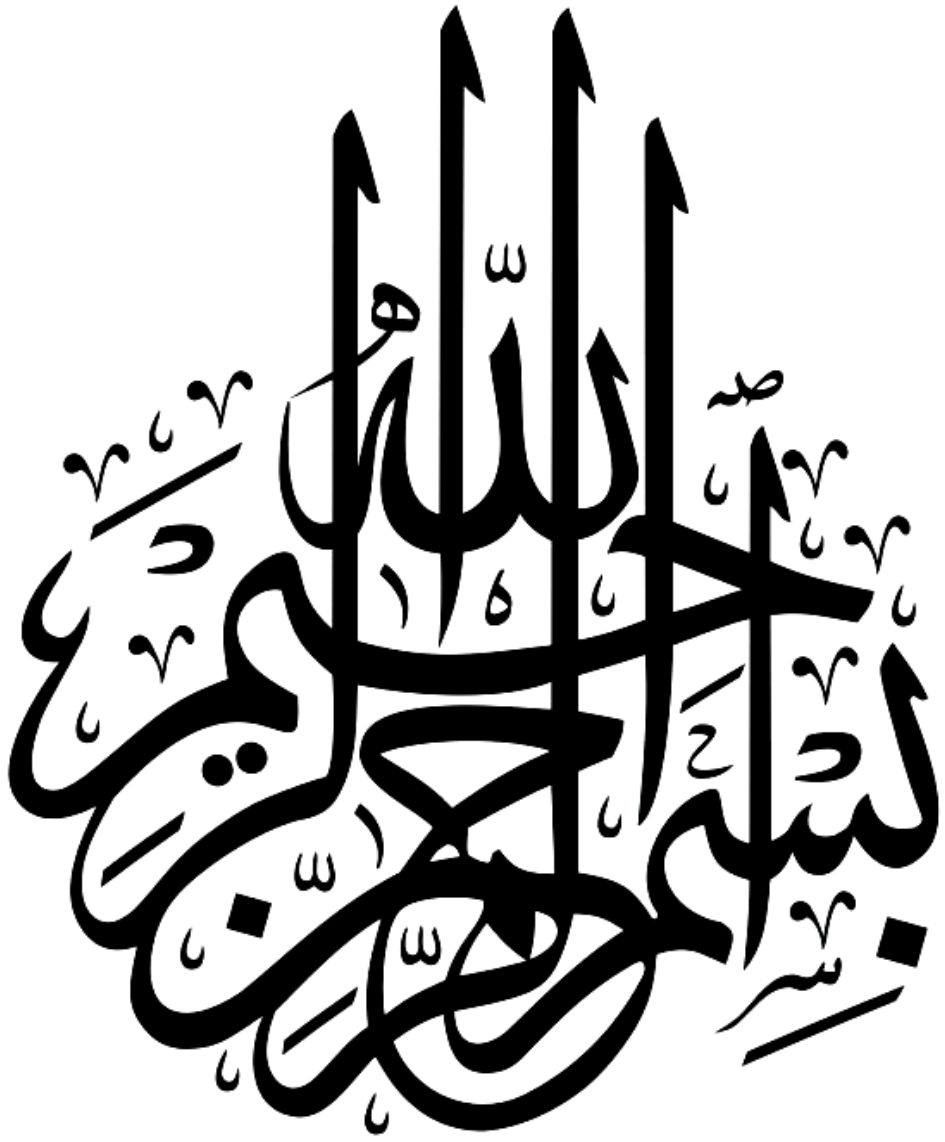
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــــداء:

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات تحملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم على عتبة تخرجي، أقطف ثمار تعبي، وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللّهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنّك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي أهدي هذا النجاح

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود، وأعطاني بلا مقابل

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة،

إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله **(والدي العزيز)**

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهّلت لي الشدائد بدعائها لي، القلب الحـــنون. والشمعة التي كانت لي في اللّيالي المظلمات .

سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي، إلى وهج حياتي **(والدتي العزيزة)**

إلى الدكتور المشرف**" مجاهد عبد القادر"** على كل ما قدمه لي من

توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي من جوانبه المحتلفة .

إلى ضلعي الثابت وأمان أيّامي، إلى من شددت عضدي بهم، فكانوا ينابيع أرتوي بها، إلى خيرة أيّامي وصفوتها. إلى قرة عيني**(إخواني وأخواتي).**

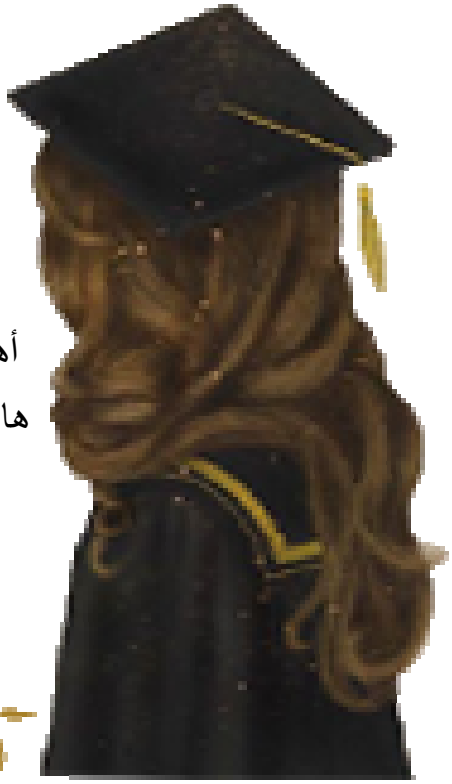

إلى من كان عونًا وسندًا في هذا الطريق، للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين.

إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

أهديكم هذا النجاح وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى

أن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما أجهل وجعله حجة لي لا علي .

"بورعدة زهرة "

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر الذي وهبني التوفيق والسداد، ومنحني القوة والثبات

وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، فاللّهم لك الحمد كما ينبغي لجلال

وجهك وعظيم سلطانك .

هاهي ثمار عملي قد أينعت بعد مسيرة البحث والإطلاع لتكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة، وهذه أسمى كلمات الشكر أبثها لكل من وقعت عينه على مذكرتي، لينهل منها ما يشاء، وينقد ما يرفض ويبتغي .

كما أرفع كلمة شكر وامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل**" مجاهد عبد القادر"** بإشرافه على مذكرة البحث، وعلى توجيهاته وارشاداته ونصائحه العلمية وصبره طيلة إنجاز هذا البحث، فله مني جزيل الشكر .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى عائلتي التي منحتني الدعم.

كما أتقدم بالشكر للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة ودكاترة قسم الأدب العربي **" بجامعة عبد الحميد بن باديس ـ بمستغانم" ــ** الذين أشرفوا على تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي الجامعي .

كما أشكر مدير وأساتذة التعليم الثانوي**" بثانوية عبد الباقيين زيان الشعاعي بسيدي علي ـ مستغانم ــ"**على تعاونهم وتسهيلهم لمهمتي في الدراسة الميدانية .

وإلى كل من أسهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث .

" اللّهم علمنا بما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علمًا "

مقدمـــــة

مقدمة:

الحمد لله الذي ينير لنا طريق العلم، ويفتح علينا من ينابيعه التي لا تجف، وهدانا لنسلك طريق من طرق الجنة، سلكه العلماء وورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، أما بعد:

تشكل اللسانيات اليوم حقلاً واسعًا من حقول المعرفة الإنسانية لأنَّها تتناول بالدّرس وتحليل إحدى الظواهر الاجتماعية المهمة، فهي تدرس اللغة دراسة علمية بعيدًا عن الانطباعات القيمة التي انتشرت في العصور السابقة، ولعل الاهتمام باللسانيات في العصر الحديث راجع إلى رغبة الإنسان في تلمس أسرار اللغة والوقوف على تجلياتها، فهي وسيلة للتواصل، ويعرفها **دي سوسير** بأنّها: العلم الذي يقوم بدراسة اللغة كواقع قائم بذاته ولذاته، واستبعاد أي شيء يخرج عن حدوده ببنيتها أو نظامها، واعتبارها وسيلة تعبير وتواصل من حيث وظيفتها الأساسية.

علم اللسانيات هو العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة موضوعية علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدًا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية، وانقسمت اللسانيات إلى قسمين قسم نظري يهتم باللغة، وقسم يهتم بالجانب التطبيقي لها.

فاللسانيات التطبيقية فرع من فروع علم اللغة. يهتم بتطبيق النظريات اللغوية على حل المشكلات المتعلقة باللغة في العالم الحقيقي، فهي مجموعة من البحوث التي تستعمل تلك الإجراءات المطروحة من قبل باحثي الحقول المعرفية

الأخرى تفيد في العملية التعليمية. علم اللغة التطبيقي علم مستقل بذاته، له إطاره المعرفي الخاص، ومنهج يتبع من داخله.

اللغة هي أداة التواصل بين الأفراد وهمزة وصل بين الشعوب في كل بقاع الأرض، هي الملكة التي يعبر بها كل قوم عن حاجاته والمعاني المراد إفهامها، لذا تحرص كل الأمم على الاهتمام باللغة، وكانت ميدانًا خصبًا للدراسات وحقلاً للنظريات .

واللغة العربية أكثر اللغات التي حظيت بعناية خاصة من قبل أهلها وذلك لأنّها لغة أقدس الكتب السماوية فهي لغة القرآن الكريم، **لقوله تعالى:**{**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُون.**}يوسف الآية02 .

واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، ولكنها تميزت عن سواها بأنّها لغة الإسلام زيادة على أنّها الأساس والمقوم الأول في بناء الأمة العربية، وإنّها صاحبة تاريخ طويل متصل، وذات ثروة فكرية أدبية واسعة، إن اللغة العربية ذات نسق خاص ولها وحدات صوتية وتركيبات خاصة إلى جانب إنّها لغة الحديث الشفهي إنّها تتميز أن ألفاظها تحمل المعاني التي تعارف عليها المتحدثون بها.

ومن المتعارف عليه أن اللغة وسيلة للتعبير عما في نفوس البشر وأداة الاتصال والتواصل، فالتعبير له منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يمكن لأي شخص الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، وتكمن أهميته في كونه فرعًا من فروع اللغة العربية، إذ جعله اللغويين في قمة تلك الفروع، فهو غاية وما سواه ومسائل لتحقيق هذه الغاية.

ومن هنا فالتعبير ينشق إلى نوعين إما شفوي أو كتابي، حيث يمكنان المتعلم من إبراز قدراته ومكبوتاته .

ومن الأسباب والدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع شخصية وموضوعية .

فالأسباب الشخصية تتمثل في: الرغبة الشخصية في التعرف على اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية للمتعلم، ولمعرفة مساهمة اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة العربية والتعبير، لمعرفة خبايا العملية التعليمية، ولأنّني أميل إلى كل ما يخص تعليمية اللغة العربية.

أما الأسباب الموضوعية تتمثل في: أهمية الموضوع ودوره في تبيان دور اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية، لمعرفة حاجيات المتعلم في تطوير تعليمية اللغة العربية، ولتبيان علاقة اللسانيات التطبيقية

بتعليمية اللغة العربية وخصوصًا فن التعبير لمعرفة طرق تدريس اللغة العربية في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

أحاول في هذا البحث معرفة الخدمة التي تقدمها اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية والتعبير، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

- ما مفهوم اللسانيات التطبيقية؟ وما هي مجالاتها ؟ .
- ما هو دور اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية ؟ .
- ما هو دور اللسانيات التطبيقية في تعليم التعبير؟ .
- ما هي طرق تدريس اللغة العربية؟ .

كل هذه التساؤلات سوف أعرضها في هذه الدراسة العلمية، وأحاول قدر المستطاع الإجابة عنها.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة التغييرات والإسهامات التي أحدثتها اللسانيات التطبيقية في العملية التعليمية، ومدى دورها في تعليم اللغة العربية والتعبير.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظواهر اللغوية والتعرف على حقيقتها وتحليلها في العملية التعليمية في ضوء اللسانيات التطبيقية .

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى:" مقدمة، مدخل وأربع فصول وخاتمة. "

- **مقدمة:** التي من خلالها قدمت نظرة شاملة للموضوع وطرحت جملة من التساؤلات.
- **المدخل:** يعد عتبة الموضوع، عنونته:**" بمصطلحات ومفاهيم"** تمثلت في: اللغة، التعبير، اللسانيات، اللسانيات التطبيقية.
- **أما الفصل الأول:** فكان موسومًا ب:**" ماهية اللسانيات التطبيقية**" وقسمت هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث،درست فيهم:
  - **المبحث الأول:** مفهوم اللسانيات التطبيقية ونشأتها.
  - **المبحث الثاني:** درست فيه: فروع اللسانيات التطبيقية وخصائصها.
  - **المبحث الثالث:** درست فيه: أهمية اللسانيات التطبيقية في العملية التعليمية.

- **أما الفصل الثاني:** كان موسومًا:**" باللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية"**، وقسمت هذا الفصل إلى أربع مباحث .

- **المبحث الأول:** درست فيه: تعريف اللغة العربية ووظائفها ومميزاتها.
- **المبحث الثاني:** تناولت فيه: أهمية اللغة العربية وخصائصها.
- **المبحث الثالث:** تناولت فيه: أهم طرق تدريس اللغة العربية.
- **المبحث الرابع:** درست فيه، أهداف تدريس اللغة العربية وأهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

- **أما الفصل الثالث:** كان موسومًا **:" باللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم التعبير"**. وقسمت هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث.

- **المبحث الأول:** درست فيه: مفهوم التعبير، أسسه، أهداف التعبير وأهميته.
- **المبحث الثاني:** درست فيه: مفهوم التعبير الشفوي، مهاراته، أهم طرق تدريسه، أهميته وأهدافه.
- **المبحث الثالث:** درست فيه مفهوم التعبير الكتابي، مهاراته، أهم طرق تدريسه، أهميته وأهدافه.

- **أما الفصل الرابع:** خصص للدراسة الميدانية، من خلال استبيان موجه لأساتذة وتلاميذ الطور الثانوي حول اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية"فن التعبير" للإجابة عنه، من أجل الوصول إلى النتائج التي تطمح إليها الدراسة.

وأخيرًا أنهيت الموضوع بخاتمة، أدرجت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وإلى مدى توظيف اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية والتعبير.

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع تمثلت في:

- ابن منظور، لسان العرب.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات.
- عبد السلام الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.

وأثناء إنجازي لهذا الموضوع واجهتني بعض الصعوبات منها: ضيق الوقت وطول الموضوع، وغلق قاعة المطالعة في المكتبة، وصعوبة في التواصل مع الأساتذة أثناء الدراسة الميدانية لعدم معرفتهم اللسانيات التطبيقية.

وفي الأخير لا يسعني إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ **" مجاهد عبد القادر"**، الذي كان له الفضل في الإشراف على هذه المذكرة ودعمه لي بالنصائح والتوجيهات التي قادتني إلى الطريق المستقيم، وأرجو أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا الموضوع وأسهمت فيه، ولو بشيء قليل، فإن أصبت فمن الله وإن قصرت فمن نفسي. والشكر الكبير إلى الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة.

مدخل: مصطلحات ومفاهيم

1- مفهوم اللسانيات .

2- مفهوم اللسانيات التطبيقية.

3- مفهوم اللغة.

4- مفهوم التعبير.

1- مفهوم اللسانيات :

أ- لغةً:يقول ابن منظور في لسان العرب لَسَنَ:اللِسَانَ، جَارحة الكَلاَم. وشاهد أَلْسِنَة الجمع فِيمَن ذكر **قوله تعالى:"** وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وأَلْوَانِكُمْ إِنَّ في ذلك لآيَاتً للعَلَمِينَ"[1]. والفصاحة، ولسان النار ما يتشكل منها على شكل لسان .[2]

جاء في **معجم مقاييس اللغة** في مادة (لَسَنَ) " اللام والسين والنون ،أصل واحد صحيح يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أو في غيره، من ذكر، اللسان وهو معروف والجمع أَلْسُنْ ،فإذا كثر فهي اَلْسِنَةٌ، كما يعني جودة اللسان وفصاحته واللغة .[3]

وجاء في **القاموس الوسيط:** اللِّسَانُ :المِقْوَلُ، ويُؤنَثُ، ج :أَلْسِنَةٌ، وأَلْسُن ولُسْنٌ، واللُّغَة، والرِّسَالةُ، والمُتَكَلم عن القَوْم، ومحرِّكاً :الفصاحة لَسِنَ، كفَرِحَ، فهو لَسِنٌ وأَلْسَنُ ولَسَنَهُ: أَخَذَهُ بِلِسَانِه، وغَلَبَهُ في المُلاَسَنَةِ والمُنَاطَقَةِ.[4]

من خلال المفاهيم السابقة لفظة "لِسَان" تجمع على "أَلْسُن" على وزن (أَفْعُل) لأن الاسم "لَسنَ" على وزن (فَعْل) صحيح العين واللام، وتجمع كذلك على

---

[1]- سورة الروم ، الآية 22 .

[2]- ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف للنشر والتوزيع، بيروت، مج5، ج 45 _ مادة (لسن) ص 275.

[3]- أحمد بن فارس،**معجم مقاييس اللغة** ،دار الجبل للنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان ط1، 2003م، مجلد4،ص807.

[4]- الفيروز آبادي ،**القاموس المحيط** ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،بيروت،لبنان ،ط3 ، 2009م، ص1470 .

"ألْسِنَة" على وزن (أفْعِلَة) لِأن الاسم "لِسَان" على وزن (فِعَال) معتل اللام، فكلاهما من جموع القلة.[1]

ب-اصطلاحًا : تُعَرفُ اللسانيات Linguistique (ويسمى أيضًا الألسنية ،وعلم اللغة) بأنها الدراسة العلمية للغة، تمييزًا لها عن الجهود الفردية و الخواطر والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور. ومن الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود والإغريق كانت لهم اهتمامات باللغة.[2]

وعرفها **أحمد مومن** في كتابه (اللسانيات النشأة و التطور) **قال:** "هي الدراسة العلمية للغة التي ظهرت في القرن العشرين، والتي وضع أسسها ،وحدّ أهدافها ومناهجها اللساني السويسري دي سوسير (De Saussure) وتعني بدراسة الأنظمة اللغوية دراسة آنية وصفية، وتعد تتويجًا لكل الأعمال السابقة التي عرفتها الفيلولوجيا و النحو التقليدي ".[3]

إن اللسانيات Linguistique: علم قائم بنفسه يبنى كغيره على أبعاد فلسفية معينة (المادة العلمية، الغاية العلمية) ، وهي الأبعاد التي تؤطر مسارها وتنظر

---

[1]- عبده الراجحي ،**التطبيق الصرفي** ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت،لبنان ،ط1 ، ص 114، 115 .

[2]- محمد يونس علي،**مدخل إلى اللسانيات**، دار الكتاب الجديد المتحدة للنشر والتوزيع،ط1، 2004م،ص09.

[3]- أحمد مومن، **اللسانيات النشأة و التطور**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،ط2 ،2005م، ص281 .

منهجيتها، ولما كانت علمية فإنها تستخدم في منهجيتها المعايير التالية كما ذكرها العالم الأمريكي توماس كون (Thomas kuhn) **كالتالي:**[1]

- الملاحظة.
- التجريب.
- الضبط.

وكان ظهور مصطلح اللسانيات لأول مرة في ألمانيا في 1816م .ثم في فرنسا منذ سنة 1826م، ثم في إنجلترا في سنة 1855م وأخذ يتوسع وينتشر في أنحاء العالم، أوروبا وأمريكا إلى أن عم أصقاع العالم في مطلع القرن العشرين الميلادي، ويرجع تأسيس هذا العلم إلى العالم اللغوي السويسري ديسوسير (De Saussure 1857م_1913م الذي أبلى البلاء الحسن في مجال البحث اللغوي اللساني و الذي يعتبره لغويو العرب سيبويه الغرب في البحث اللساني .[2]

تهتم اللسانيات بدراسة اللّغات الحيّة المتداولة في التخاطب و اللّغات الميتة التي لم تعد مستعملة كاللاتينية والفرنسية القديمة وتدرس كذلك اللغة التي هي في طريق الاندثار ذات الاستعمال الضيق ولا تميز بين لغة وأخرى أو بين لغة

[1]- السعيد شنوقة ،**مدخل إلى المدارس اللسانية**، المكتبة الأزهرية للتراث للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص11.

[2]– عبد القادر شاكر، **اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا و حاضرًا** ،دار الوفاء للطباعة و النشر ،ط1، 2016م، ص22 .

ولهجة، وإنما تهتم بها جميعًا على السواء، لأن كلا منها يؤدي وظيفة أساسية في نظر العلماء وهي وظيفة الانفصال والتبليغ والإبداع .

إن موضوع اللسانيات هو الدراسة العلمية للغات ودراسة اللغة وتكون دراسة وصفية وموضوعية غرضها الكشف عن خصائص اللسان البشري . دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها .

_اللسانيات مجموعة الدراسات المتعلقة بكلام الإنسان.[1] أي أن اللسانيات تشمل كل ظواهر الكلام و اللسان البشري .

_علم اللغة: "هو العلم الذي يبحث في اللغة، ويتخذها موضوعًا له، فيدرسها من النواحي الوصفية و التاريخية والمقارنة ،وبين مجموعة من هذه اللغات "[2]. تدرس اللغة من خلال المراحل التي مرت بها عبر العصور .

2- مفهوم اللسانيات التطبيقية :

إن اللسانيات التطبيقية موضوع حديث و طريف لم تظهر فيه مؤلفات كثيرة باللغة العربية، اللهم تلك المترجمة في الوقت الذي أصبح علم اللغة التطبيقي في أوروبا من التخصصات المهمة في الجامعات وفي مراكز البحوث والمؤسسات المعنية باللغات الحديثة تدريسًا وبحثًا ، وتصدر فيه مؤلفات كثيرة تطبيقية كونه يقتصر على ترجمة العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي .

---

[1]- السعيد شنوقة، **مدخل إلى المدارس اللسانية**، ص09، 10

[2]– لويك دوبيكير،فرديناند دي سوسير،**مفاهيم فكرية في تطور اللسانيات**، ترجمة بركة، مكتبة الفجر الجديد، للنشر والتوزيع، بيروت،لبنان ،ط1، 2015م ،ص51.

تُعَرَفُ اللسانيات التطبيقية على" أنها الاستعمال الفعلي للمعطيات النظرية اللسانية في مجالات مختلفة، أوهي استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها، في حلّ بعض المشكلات ذات صلة باللغة في ميادين لغوية وغير لغوية،كتعليم اللغة الأم، والترجمة، والأسلوبية، واللسانيات النفسية والاجتماعية والتخطيط اللغوي .....[1]

علم اللغة التطبيقي أو ما يسمى باللسانيات التطبيقية ، هو حقل من حقول اللسانيات، ظهر سنة 1946م في الوقت الذي اهتم بمشاكل كل تعليم اللغات الحيّة للأجانب، إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية أو نظرية علمية، يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هو في الإمكان، وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط وترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج والنظرية إلى مستوى تطبيقي، يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها،و يسعى دائمًا إلى عمل علمي هادف، وهو الكشف عن جوانب اللغة و المعرفة الواعية بها، للتمكن من الأداء اللغوي الجيد ، ويفيد علم اللغة التطبيقي في مواقف التعلم اللغوي المختلفة لأن موضوعه هو الإفادة من مناهج علم اللغة ونتائج الدراسات في هذا المجال، ومن ثم تطبيق ذلك في مواقف التعلم اللغوي.[2] علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقًا لعلم اللغة و ليست له نظرية في ذاته، وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية ، فهو علم يكاد

[1]- حبيب بوزاودة، **تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية_ قضايا وأبحاث** ،مكتبة الرشاد للطباعة –الجزائر ط1،2020م، ص204،205 .

[2]- صالح بلعيد، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، دار هومة للنشر و التوزيع ،الجزائر ،ط4، 2009م، ص11 .

ينحصر الآن في تعلم اللغة وتعليمها لأهلها ولغير الناطقين بها، ومن ثم فهو ميدان علمي تعليمي في آن واحد .[1]

فهو علم متعدد الجوانب، يستثمر نتائج أخرى تتصل باللغة من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة العربية يخضع لعوامل كثيرة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية فهو علم وسيط يمثل جسرًا يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية .علم اللغة التطبيقي يسند إلى قاعدة علمية باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم على أنه لا يوصف بأنه علمي محض ،لأنه في حقيقته يهدف إلى البحث عن حل لمشكلة لغوية ،و يهيمن على التخطيط و اتخاذ القرارات .[2]

من خلال التعريفين نستنتج أن علم اللغة التطبيقي يسعى لمعالجة اللغة ودراستها من كل جوانبها وتعليمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها وأنه يشتمل على جوانب نفسية اجتماعية ولغوية.

علم اللغة التطبيقي في منظوره العام هو إيجاد حلول لمشكلة معينة، تخص ممارسة اللغة ويتغير حسب تغير الظروف ويحاول أن يجعل مجال التعليم

---

[1]- عبده الراجحي ،**علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1،1995م، ص08 .

[2]- أشواق عوض حامد، **علم اللغة التطبيقي مجالاته، تطبيقاته في حقل تعليم اللغات** ، معهد اللغة العربية ،دار العالمية للنشر و التوزيع ،ط1، 2013م،ص49 .

مسايرًا للتغييرات الزمانية، ويتطور بتطوير العلوم التي تغذيه المعارف المتنوعة .[1]

فعلم اللغة التطبيقي "هو حقل جماعي يبحث في ظواهر النحو اللغوي عند الطفل والراشد على أساس علمي مبني على حقائق علم النفس، وعلم التربية المستمدة من نظريات الاكتساب."[2]

وفي الأخير اللسانيات التطبيقية علم يسعى لتطبيق اللغة والنظريات ويسعى لإيجاد حلول لمشاكل معينة(النفسية وغيرها) ويتطور بتطور العلوم ويعني بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة مشاكل الاكتساب اللغوي وتعليم اللغات .

3- مفهوم اللغة :

أ- لغةً: **أَصْوَاتٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ،ج: لُغَاتٌ وَلُغُونَ وَلَغَا لَغْوًا: تَّكَلَّمَ، وخَابَ، وثَرِيدَتَهُ: روَّاهَا بالدَّسَم وَأَلْغَاهُ :خَيَّبَهُ. واللَّغْوُ واللَّغَا، كالفتى: السَّقَطُ، ومَا لا يُعْتدُّ بها في المعاملة.** قالسبحانه وتعالى : **(لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ)** {البقرة 225} **أي: بالإَثْمِ الحَلِفِ إِذَا كَفَّرْتُمْ. وَلَغَى في قوله: كَسَعَى ودَعَا ورَضِيَ لَغَا ولاَغِيَة ومَلْغَاةَ :أَخْطَأَ .وَكَلِمَةُ لاَغِيَةٌ ، أي فَاحِشَةٌ .**[3]

---

[1]- صالح بلعيد، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** ، ص20

[2]- لطفي بوقرة، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية** ،معهد الآداب واللغة ،جامعة بشار،ط2003م، ص09،10 .

[3]- الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** ،ص 1337 .

ب- اصطلاحًا : هي مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها (الأمة) عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثقافة. فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لابد منها للفرد والمجتمع.

*عرفها **ابن جني** بقوله: "إنه أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ".[1]

*عرفها **ابن خلدون** بقوله:" اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم."[2]

فمن خلال التعريفين يتضح أن اللّغة ذات طبيعة صوتية يتواصل بها الأفراد للتعبير عن أفكارهم وتختلف بين الأقوام والمجتمعات فلكل قوم لغة خاصة به. حيث عرفها اللغوي السويسري **فرديناند ديسوسير** (Ferdinand de **saussure**) :" اللغة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية للجماعة اللغوية، تحقق التواصل بينهم ويكتسبها الفرد سماعًا من جماعته .[3]

---

[1]- ابن جني أبو الفتح، تح: عبد الحميد هنداوي ، **الخصائص**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج1، المجلد1، ط2، 2003م، ص87 .

[2]- عبد الرحمن ابن خلدون، **المقدمة**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ج2، ص295 .

[3]- محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديث**، دار غريب للنشر والتوزيع،القاهرة، ط، 2001م، ص43.

*وعرفها **نعوم تشومسكي**(**Noam Chomsky**)**:"** تطلق اسم لغة من الآن فصاعدًا على جملة محدودة أو غير محدودة من الجمل، وتمتاز كل جمل بطول محدد وتتكون من مجموعة من العناصر."[1]

في الأخير اللغة أداة اتصال الفرد مع الآخرين، عن طريق الكلام والاستماع يستطيع الاتصال بأفراد الجماعة ليقضي حاجاته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات وآراء ومشاعر، وعن طريق القراءة والكتابة يستطيع الخروج من حدود الصغيرة، ويتصل بالمجتمع الكبير ليحقق مطالبه، ويطلع على ما يجري فيه من أحداث وتطورات .

4- مفهوم التعبير:

أ- لغةً: عُرفَ في **معجم مقاييس اللّغة** (في عَبَّرَ) العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ و المضي في الشيء، وعبَّر الرؤيا يعبِّرها عبرًا وعبارة، ويعبِّرها تعبيرًا، إذا فسرها، وعبَّرها: فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وقال تعالى:" ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾[2] أي أن كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام.[3]

---

[1]- منذر عياشي، **الأسلوبية و تحليل الخطاب**، مركز الإنماء الحضاري للنشر والتوزيع، ط1، 2002م، ص56.

[2]- سورة يوسف، الآية 43 .

[3]- ابن منظور، **لسان العرب**، ص209 .

وجاء في **المعجم الوسيط** في مادة (ع،ب،ر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبيَّن بالكلام، وبه الأمر واشتد عليه، وبفلان: شق عليه، وأهلكه و الرؤيا فسرها وفلانًا: أبكاه، ويقال عبر عينه: أبكاها.[1]

من خلال هذه التعريفات نلاحظ أن التعريف اللغوي للتعبير في المعاجم العربية القديمة يشمل على معنى واحد وهو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون .

ب)اصطلاحًا : يُعرف التعبير:"بأنه وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة لعرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه موضوعات اللغة العربية جميعها".[2]

والتعبير هو تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، و التعبير إطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها و المعارف المختلفة.[3]

كما عُرِفَ بأنه:"هو الإفصاح عن المعاني القائمة بالذِهن، بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام فهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس

---

[1]- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة،ط4، 2005م ،ص580

[2]- أحمد عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2004م ،ص18 .

[3]- هدى الشمري، سعدون الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1، 2005م،ص234.

البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياه المجتمع و قضاء حوائجه.[1]

وهناك العديد من التعريفات عن التعبير منها:

_يعرفه مجاور محمد صلاح الدين 1976: أنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.

- **يعرفه أبو جابر1991:** بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون .
- **يعرفه سميح أبو المغلي 1999:**بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.
- **يعرفه طه حسين الدليمي و سعاد الوائلي:** بأنه العمل المدرسي و المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة ، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**، دار عالم للكتب الحديثة للنشر والتوزيع ،ط1، 2009م، ص121 .

ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبرته الحياتية شفويًا وكتابيًا بلغة سليمة، وعلى نسق فكري معين.[1]

وعُرِفَ بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الإحساس الذي يعمل في الذهن ، وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا على وفق مقتضيات الحال .

وهو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بألفاظ بسيطة ومناسبة.[2]

[1]- محمد علي الصويكري، **التعبير الشفوي،حقيقته،واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه،** دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن، ط1، 2007م، ص11،12،13

[2]- عبد السلام يوسف الجعافرة ، **تعليم اللغةالعربية في ضوء الاتجاهات الحديثة** ، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ،ط1، 2014م ، ص164

الفصل الأول:ماهية اللسانيات التطبيقية .

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية(النشأة والمفهوم).

المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية.

المبحث الثالث: أهمية اللسانيات التطبيقية في العملية التعليمية.

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية (النشأة و المفهوم) .

تعتبر اللسانيات التطبيقية مجالاً مرتبطًا بتدريس اللغات، حيث أن منطلقاتها هي اللسانيات العامة، وبالأخص الدراسات البنيوية و اللسانيات الوصفية التي أثرت على طرائق تعليم اللغات **مثل :** السمعية النطقية والسمعية البصرية والتمارين اللغوية، ومن اهتماماتها تدريس اللغات والتوثيق والترجمة ومعالجة الأمراض اللغوية وتقنيات التعبير.

1- نشأة المصطلح:

مصطلح اللسانيات التطبيقية، أو ما يطلق عليه علم اللغة التطبيقي بالمفهوم العلمي المتداول بين الباحثين والدارسين المعاصرين هو علم حديث الميلاد، لا شك أن نتائج الدراسة اللغوية قد وجدت من يضعها موضع التطبيق منذ قرون لكن علم اللغة التطبيقي، لم يظهر باعتباره ميدانًا مستقلًا منذ ثلاثين عامًا على أن هذا المصطلح ظهر حوالي "1946"حين صار موضوعًا مستقلًا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة "**ميتشجان**" وقد كان هذا المعهد متخصصًا في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، تحت إشراف العالمين البارزين المعاصرين **"تشارلز فريز**Charles Fries"و" **روبرت لادو** Robert Lado "[1]

وفي سنة **"1958"**، تم تأسيس مدرسة علم اللغة التطبيقي **(ShoolesOfapplied)** في جامعة "**أندبره"** في شمال بريطانيا (**Edinburgh Universty**) هذه الجامعة

[1]- عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، ص08.

ذات شهرة واسعة في مجال اللسانيات التطبيقية تخصصًا منذ بداية التاريخ المذكور، وأخذت هذا العلم الجديد

يشهد توسعًا وانتشارًا عبر مختلف جامعات أوروبا وأمريكا والعالم فيما بعد، إلى أن تم تأسيس **(الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي في سنة "1964" : ALTO Association International de Linguistique Appliquée).**

وأصبح هذا الاتحاد يجمع أكثر من خمس وعشرين جمعية وطنية لعلم اللسانيات التطبيقي في أنحاء العالم، وراح هذا الاتحاد ينظم مؤتمره العالمي في كل ثلاث سنوات تحت شعارات تتعلق باللسانيات التطبيقية، وكانت تلك المؤتمرات تنظم تحت تسميات مختلفة ومتنوعة كلها تخص اللسانيات التطبيقية، ومجالاتها وروافدها، وتعليم اللغة الأجنبية والتعدد اللغوي، وكل ما يتعلق بالتعليم والتعليمية.[1]

2- مفهوم اللسانيات التطبيقية :

يُعَدُ تعريف اللسانيات التطبيقية من الأمور العسيرة، إذا دار جدل كبير بين المختصين حول طبيعة هذا العلم وحدوده .

تُعتبر اللسانيات التطبيقية ذلك العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية للغات البشرية كافة من خلال الألسن الخاصة بكل قومٍ من الأقوام.وقد حدد ديسوسير موضوع

[1]- عبد القادر شاكر، **اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا**،ص33، 34 .

اللسانيات أن موضوعها الصحيح والفريد، "هو دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها".[1]

يعرف **عبده الراجحي:** اللسانيات التطبيقية في كتاب **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية** بأنه:" علم مستقل بذاته، له إطاره المعرفي الخاص ومنهج ينبع من داخله يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية. إنه ميدان تلتقي فيه مختلف العلوم التي تهتم وتعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة، والنفس والاجتماع والتربية، أو هو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم وأشباهها حتى يكون خاصًا باللغة. [2]

من خلال هذا التعريف نستنتج أن علم اللغة التطبيقي سلسلة من الأساليب والإجراءات والعمليات .

ويعرفها **"أحمد حساني":** أن اللسانيات التطبيقية هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخدامًا واعيًا في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات، وذلك بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين".[3]

كما يرى **عبده الراجحي:** "بقوله هو علم ذو أنظمة علمية متعددة تستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية، وفي وضع الحلول لها، وإذا كان علم اللغة لا يمثل

---

[1]- أحمد حساني، **دراسات فياللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات**، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بوهران، 2000. ص15.

[2]- عبده الراجحي ، **علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية** ، ص08 .

[3]- أحمد حساني، **دراسات فياللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات**،ص41.

العنصر الوحيد في ميدانها لأنه يستقي من علوم أخرى،، فلا شك أنه يمثل أهم عنصر فيه.[1] ومنه نستنتج أن علم اللغة التطبيقي ميدان علمي تعلمي في آن واحد تلتقي فيه علوم مختلفة تحاول جميعًا في تطوير والارتقاء باللغة الإنسانية.

وعرفته **أشواق عوض حامد:**" بأنه علم متعدد الجوانب، يستثمر نتائج علوم أخرى تتصل باللغة من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية فهو علم النقطة التي تلتقي عندها العلوم. إن علم اللغة التطبيقي يستند إلى قاعدة علمية باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم، لأنه يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية، فهو الذي يهيمن على التخطيط وعلى اتخاذ القرارات.[2]

علم اللغة التطبيقي هو عبارة عن الدراسات التي قام بها الباحثون والتي تستعمل من أجل حل المشكلات اللغوية وتطبيق النظريات للوصول إلى نتائج تفيد في العملية التعليمية وفي تخصصات أخرى.

إذن علم اللغة التطبيقي علم متعدد المصادر والروافد، يستمد منها مادته لحل المشكلة التي يضطلع بها، وإذا كان الواجب ألا نحصر هذه المصادر في علوم بذاتها، لأن اللغة الإنسانية لها اتصال وثيق بالنشاط المعرفي للإنسان...

المصادر الأساسية لعلم اللغة التطبيقي:

- علم اللغة.

[1]- عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية**، ص17، 18.

[2]- أشواق عوض حامد، **علم اللغة التطبيقي مجالاته وتطبيقاته في حقل تعليم اللغات**، 2013م ،ص17.

- علم اللغة النفسي .
- علم اللغة الاجتماعي .
- علم التربية .[1]

ويعرف **صالح بلعيد** اللسانيات التطبيقية بأنها: العلم الذي ينطلق من الوعي بالمشاكل التطبيقية في ميدان تدريس اللغات وتحليلها، ثم العمل على إيجاد الحلول ملائمة لها، ويفيد علم اللغة التطبيقي في مواقف التعلم اللغوي المختلفة لأن موضوعه الإفادة من مناهج علم اللغة ونتائج الدراسات في هذا المجال ومن ثم تطبيق ذلك في مواقف التعلم اللغوي.[2]

وعرفه **مازن الوعر** بأنه: علم يبحث بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها ويبحث أيضَا بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها.[3]

عرف **محمود إسماعيل صيني:** أن اللسانيات التطبيقية تهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات ونتائجها على عدد من المهام العلمية، ولا سيما تدريس اللغة، ومن الانشغالات الأخرى التي تدخل في مجال اللسانيات التطبيقية التخطيط اللغوي،

---

[1]- عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، ص 21 .

[2]- صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية** ،ص 21.

[3]- عبده الراجحي ، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية** ، ص23 .

وتعلم اللغات بالحاسوب، واللسانيات الحاسوبية، والذكاء الاصطناعي **(صيني1887م)** .[1]

اللسانيات التطبيقية، علم تطبيقي من أهدافه تعلم اللغات سواء كانت هذه اللغات من منشأ الفرد، أو مما يكتسبه من اللغات الأجنبية .[2]

عرفها **دافيد كريستال"David Crystal"** : بأنها تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث في ميدان غير لغوي، ثم يعلق على التعريف قائلاً وعلم بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته .[3]

يعرفها **ستيفن بيت كوردر** "**Stephen Pit corder** ": بأنه استعمال ما توفر لدينا من طبيعة اللغة من **أجل** تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه .[4]

فاللسانيات التطبيقية مجموعة من البحوث التي تستعمل تلك الإجراءات اللسانية، من أجل بعض المشاكل الخاصة بالتساؤلات، وكذا الإشكالات المطروحة من قبل باحثي الحقول المعرفية الأخرى، كما أنها تمثل في الوقت

---

[1]- زبيدة كشرود، **آليات اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية**، مجلة اللغة العربية، العدد 03، المجلد24، 2021م ،ص 343 .

[2]- لطفي بوقرة، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية**،ص 09 .

[3]- السعيد شنوقة، **مدخل إلى المدارس اللسانية**، ص27 .

[4]- عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي**، ص 17،18 .

ذاته الجانب التطبيقي للسانيات العامة، ومن ثمة فهي ضرورية غير أنّها لا تمثل الحد النهائي للبحوث التي تتعلق بالظاهرة اللغوية .[1]

فيرنون أنجرام **Vernon Ingram**: اللسانيات التطبيقية أنها علم يتوسط العلوم اللغوية النظرية والمشاكل العلمية في المجتمع، وهذا ما يتضمنه ما أعلنته الجمعية الدولية للغويات التطبيقية في إحدى نشراتها "1972"، من أن هدفها العام العمل على تطوير الطريقة التي تطبق بها النظرية اللغوية على مشاكل اللغة في المجتمع بقصد حلها.[2]

اللسانيات التطبيقية عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات صلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية، وحقل هذا العلم شديد الاتساع يضم تعليم اللغات الأجنبية، أمراض الكلام، الترجمة، فن صياغة المعاجم، والأسلوبية وتعليم القراءة وغير ذلك.[3]

إن علم اللغة التطبيقي هو تطبيق للنظرية يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية، إنه استعمال لما توافر عن طبيعة اللغة، من أجل تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه، يقوم علم اللغة التطبيقي أيضًا

---

[1]- السعيد شنوقة ، **مدخل إلى المدارس اللسانية** ، ص 27، 28 .

[2]- أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص41 .

[3]- دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، **أسس تعلم اللغة وتعليمها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت 1994م .

في استغلال نتائج ودراسات علم اللغة العام، أو النظري وتطبيقها في مجالات لغوية معينة .[1]

في الأخير من خلال التعريفات التي تطرقت إليها نستنتج أن علم اللغة التطبيقي هو تطبيق للنظرية وهدفه حل مشكلة لغوية متعلقة بالعملية التعليمية أو مجالات أخرى مثل علم النفس والاجتماع والتربية وغيرها، أيضًا هي الانضباط الذي يستكشف العلاقة بين النظرية والتطبيق في قضايا استخدام اللغة وتعليمها وتعلمها. حيث قال عبده الراجحي:" علم اللغة التطبيقي علم متعدد الجوانب، يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل بلغة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية.[2]

وعرف **ديفيد كريستال David Crystal:** اللسانيات التطبيقية قائلاً: **"** وأما ما أقصده بعلم اللغة التطبيقي فهو تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل، والبحث على ميدان غير لغوي Non Linguistique، وعلم اللغة بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته، ومجالاته كثيرة تحتاج إلى جهد كبير, إن مصطلح علم اللغة التطبيقي كان يستعمل كما لو كان مرادفًا لعبارة " تدريس اللغات الأجنبية "، وصلة علم اللغة بهذا الميدان أوضح

[1]- حلمي خليل، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص 186.

[2]- عبد القادر شاكر، **اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا**، ص 26 .

من أن تدل عليها، إذ يجب أن يكون من البديهيات أن الإنسان لا يستطيع أن يعلم أي لغة دون أن يعرف شيئًا عن هذه اللغة **"**. [1]

المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية .

1- فروع اللسانيات التطبيقية.

أ- علم اللغة التعليمي Pédagogique linguistique :

" علم يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم وتعلم اللغة الأم أو إحدى اللغات الأجنبية، من حيث إعداد الخطط والبرامج التعليمية المتصلة بهذه اللغة أو تلك، كما يُعِدُ البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل بنفسه أو بمساعدة المخابر اللغوية laboratoires language ".[2]

وعرفه **حلمي خليل** في كتابه **دراسات في اللسانيات التطبيقية** : "بأنه علم يهتم بطرق تعلم التنوع في أساليب اللغة سواء بالنظر إلى اللغة الوطنية، أو الأجنبية، وكذلك استخدام اللغة في النصوص الأدبية أو العلمية، بل حتى لغة الحوار بين المعلم والتلاميذ. إن هذا العلم يصمم ويصنع البرامج والطرق التي تساعد على تعلم اللغة واستخدامها من حيث هي وسيلة اتصال . "[3]

---

[1]- دافيد كريستال، تر: حلمي خليل، **التعريف بعلم اللغة**، دار المعرفة للنشر والتوزيع،الإسكندرية ،ط1، 1993م، ص156 .

[2]- حلمي خليل، **دراسات في اللغة والمعاجم**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،بيروت ، ط1،1998 م، ص11 .

[3]- حلمي خليل، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص77 .

أي أن علم اللغة التعليمي يهتم بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية والوسائل التعليمية وتساعد على استخدام اللغة.

ب-علم اللغة النفسي Psycholinguistique :

"هو العلم الذي يدرس طريقة اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغات الأجنبية والعوامل النفسية المؤثرة في هذا التعليم، كما يدرس عيوب النطق ودواعيها والعلاقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام."[1]

ذكره حلمي خليل في كتابه: بأنه علم يهتم بالسلوك اللغوي خاصة من حيث اكتساب اللغة واستخدامها ويرجع الفضل في ذلك إلى النظرية التوليدية التحويلية لنعوم تشومسكي (Noam Chomsky)، ويهتم بالمشكلات اللغوية النفسية كعيوب النطق والكلام وغيرها.[2]

هذا العلم نتاج جهود علماء النفس وعلماء اللغة في محاولة الوصول إلى نظرية علمية حل اكتساب اللغة والقدرة اللغوية عند الإنسان من أهم إنجازات هذا العلم هو دراسة اكتساب الطفل للغة من حيث وجود ملكة فطرية تساعد الطفل على اكتساب اللغة .[3]

ج-علم اللغة الاجتماعي Sociolinguistique :

[1]- محمد التونجي، **معجم علوم العربية**، دار الجبل للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2003م، ص302.

[2]- حلمي خليل، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص77 .

[3]- حلمي خليل، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص77 .

" يبحث هذا الفرع في العلاقات المتبادلة بين اللغة والمجتمع والتداخلات بينهما ." أي أنه يدرس اللغة في المجتمع وتحديد مستوياتها الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والعلاقة بينهما.

" ويدرس مشكلات الازدواج اللغوي **مثل:** الفصحى والعامية وبصورة عامة يدرس التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع."[1]

علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة من حيث هي حدث لغوي اجتماعي ويقوم بدراسة التنوع اللغوي(التعدد اللغوي) داخل مجتمع ما أو عدة مجتمعات لها لغة واحدة، كما يدرس مشكلة الازدواج اللغوي(الفصحى والعامية)، لغة الإذاعة والصحافة، والدين والسياسة والتعلم.[2]

علم اللغة الاجتماعي يدرس مشكلات الازدواج اللغوي خاصة العامية والفصحى ويدرس التأثير المتبادل والموجود بين اللغة والمجتمع.

د- علم اللغة الجغرافي Géolinguistique :

" يقوم هذا العلم بدراسة وتصنيف اللغات واللهجات طبقًا لموقعها الجغرافي وبالنظر إلى خصائصها اللغوية الخاصة ."[3]

---

[1]- حلمي خليل، **دراسات في اللغة والمعاجم** ، ص 11 .

[2]- حلمي خليل، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص 77،78 .

[3]- نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، دارعالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2009 م، ص24 .

أي أن هذا العلم يدرس اللهجات حسب المناطق الجغرافية ثم تحديد الصفات الصوتية، والصرفية والنحوية والدلالية بكل لغة ولهجة. "وغالبًا ما تنتهي هذه الدراسة بوضع الأطالس اللغوية حيث توزع الخصائص اللغوية لكل لغة أو لهجة طبقًا لرموز خاصة."[1]

هو علم يدرس اللغات واللهجات وتصنيفها طبقًا للمواضع الجغرافية بالنظر إلى خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تفرق لغة عن لغة أو لهجة عن لهجة، أو ما يسمى باللهجات الإقليمية Regional dialects في بلد واحد أو عدة بلدان تتكلم لغة واحدة، وتنتهي هذه الدراسة في علم اللغة الجغرافي إلى وضع الأطالس اللغوية، حيث توزع التنوعات اللغوية، وفق رموز خاصة على خرائط جغرافية توضح موقعها وخصائصها اللغوية ويتم ذلك على المستوى الأفقي في مجال المستوى الرأسي الذي يدرسه علم اللغة الاجتماعي .[2]

ه- علم أمراض الكلام: Pathologie du langage

"يعد هذا الفرع جزء من اللسانيات النفسية، ويهتم بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب الكلام والنطق عند الأطفال والكبار على السواء وأما المقصود بأمراض الكلام أو ما يسمى باضطرابات التخاطب أن تكون هناك إعاقة تمنع

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، ص11 .

[2]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص8 .

من إنتاج الكلام بصورة طبيعية تجعله يختلف من كلام الآخرين مما يسبب حرجًا للمتكلم والمستمع كليهما."

وهذه الاضطرابات أو العيوب تختلف باختلاف الأسباب الداعية إليها فنجد" اضطرابات لغوية، اضطرابات كلامية، اضطرابات سمعية ويدخل هذا في التعليم المكيف من حيث تراعي خصوصيات المتعلمين، مثل الإعاقة وعيوب النطق ."[1]

و- علم الأسلوب Stylistique :

" يهتم بدراسة وتحليل مظاهر التنوع والاختلاف في استخدام الناس للغة ما خاصة على مستوى اللغة الأدبية أو الفنية ويدرس اللغة المكتوبة(لغة شاعر، كاتب) واللغة المنطوقة (الإذاعة، لغة خطابة) ويستخدم أحيانًا الطرق الإحصائية لحصر الصيغ والمفردات التي تميز مستوى لغوي عن آخر ." [2]

علم الأسلوب يهتم بدراسة استخدام الناس للغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، وذلك بتنوع اللغة من فرد إلى آخر ويستخدم الطرق الإحصائية للغة والمفردات التي تميزها عن غيرها، وتكون هذه الدراسة في المستوى الأدبي والفني وتعرف بالأسلوبية.

ي- علم صناعة المعاجم Lexicographie :

[1]- نعمان بوقرة، **اللسانيات اتجاهاتهاوقضاياها الراهنة**، ص 25 ,26 .

[2]- المرجع نفسه، ص 28.

" يدرس فن صناعة المعاجم من حيث جمع المادة اللغوية وترتيب المداخل وإعداد الشروح والتعريفات والصور ونوع الورق والتجليد....."[1] .

يدرس فن صناعة المعاجم من حيث الوضع والجمع، أي طرق ترتيب المفردات واختيار المداخل وإعداد الشروح والصور والنماذج المصاحبة لها وغير ذلك من العمليات الفنية حتى يتم إخراج المعجم في صورته النهائية. [2]

ن- التخطيط اللغوي Langage planning:

" يهتم بوضع الخطط والبرامج العلمية حول استعمال اللغة في مجتمع مثل: علاقة الفصحى بالعامية، وتحديد مستوى الفصحى الذي تكون له السيادة وضبط المستوى اللغوي الذي يستعمله الوزراء والحكام وتلتزم به وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المرئية والمسموعة والمكتوبة، وماهي المعاجم اللغوية التي تحتاج إليها وكل هذا يكون بشكل مدروس ومبرمج. "[3]

والتخطيط يعنى به "أن تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل تنفيذ هدف معين، وهذا يعني أن مفهوم الخطة يحددها عنصران أولهما وجود هدف أو غاية تريد الوصول إليها وثانيها وضع تدابير محددة، ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف ."

---

[1]- حلمي خليل ، **دراسات في اللغة و المعاجم**، ص12 .

[2]- المرجع نفسه، ص12 .

[3]- صالح بلعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية** ،ص 12، 14 .

ومعناه أن تكون هناك سياسة لغوية قائمة على وضع تخطيط وتدابير محددة واتخاذ وسائل من أجل بلوغ هدف معين، وهذا من مهام المجامع اللغوية والسياسية التعليمية.[1]

ك- الترجمة الآلية:

وهي الترجمة الحرفية تقريبًا تقوم بها الآلة بناءً على الرصيد المخزون فيها من خصائص الصرف وقواعد اللغة.[2]

2- خصائص اللسانيات التطبيقية :

أ- **البراجماتية (النفعية):** لأنَّها مرتبطة بحاجات المتعلم إلى تعليم اللغة أو اللغات، وعلى كلّ ما يدفع بالمتعلم إلى أن يتعلّم ويتكلّم وينتج خطابًا وكلامًا ما.

ب- **الانتقائية :** انتقاء من القسم النظري إلى ما يراه المعلم ملائمًا لخدمة البيداغوجيا وله صلة بالتدريس فقط .

ج- **الفعالية:** التي تسعى إلى البحث عن الوسائل المتنوعة والمختلفة والمناسبة لمقام الدروس والتي تخدم الطرائق التعليمية عند تعلم لغة الأم أو لغة ثانية .

د- ثم دراسة نقاط الاحتكاك والتشابه والاختلاف الحاصل بين اللغة الأم واللغات الأجنبية. إنَّ اللسانيات التطبيقية امتداد للسانيات النظرية ولذلك فاللسانيات التطبيقية توسعت دائرتها وميادين دراستها إلى أن وصلت

[1]- صالح بلعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية** ،ص ، 14 .

[2]-المرجع نفسه ، ص15.

إلى بضعة عشر فنًا هذا ما جعل الحديث عن أهمية اللسانيات التطبيقية ودورها في خدمة التعليمية أمرًا مهما . [1]

المبحث الثالث : أهمية اللسانيات التطبيقية في العملية التعليمية.

أولى الباحثون المعاصرون المولعون بالبحث اللساني في شقه التطبيقي اهتماماتهم بهذا العلم الذي أحدث ضجة وانقسامًا في بداية تأسيسه بين مؤيدين ورافضين، إلى أن فرض وجوده في ساحة البحث، وأصبح يحتل الدراسات المعاصرة في زماننا هذا ولما كثر مؤيدوه، وعظم شأنه، وكثرت المدارس المنشغلة بالبحث في شأنه، تعددت تعاريفه هي الأخرى بتعدد واختلاف المدارس المتباينة من أوروبية وشرقية وغيرها ولم يتم تحديد له مصطلح موحد يفيد تعريفه، إلاَّ أن المتفق عليه هو إنَّ اللسانيات التطبيقية هي خادمة لمجالات معرفية أخرى وتلك المجالات التي تقربُّها من التعليمية هي علم النفس، علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، وعلم الاجتماع، والفيزيولوجيا .[2]

والتعليمية هي بدورها ميدان البحث التعليمي الهادف والناجح والذي يعود على المتعلمين بفوائد عديدة منها التحصيل المعرفي في المقام الأول، ولهذا يتوجب علينا الوقوف عند رصد المناقب التي تقدمها اللسانيات التطبيقية للعملية التعليمية عمومًا التي يطلق عليها بالمثلث التعليمي، لهذا لا يمكن تصور تعليم لغوي حقيقي دون الاستعانة بعلم اللغة التطبيقي .

[1]- عبد القادر شاكر ، **اللسانيات التطبيقية قديمًا وحاضرًا**، ص 43 .

[2]- عبد القادر شاكر، **اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا**، ص 40،41 .

- التخطيط يهتم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية للغة سواء ما يخص التخطيط العلمي المحكم للمقرر الدراسي الذي يعد العصب المحرك للنشاط التنموي .
- اللسانيات التطبيقية أفادت العملية التعليمية بضبط أمورها العلمية والعملية.
- رسمت اللسانيات التطبيقية معالم المنهج الدقيق في تلقن اللغات.
- شجعت المهتمين بالعملية البيداغوجية على الحث المتواصل الذي يخدم العملية التربوية .[1]

[1]- عبد القادر شاكر، المرجع السابق ، ص 42، 46 .

الفصل الثاني: اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية .

المبحث الأول: تعريف اللغة العربية ووظائفها.

المبحث الثاني: أهمية اللغة العربية وخصائصها.

المبحث الثالث: أهم طرق تدريس اللغة العربية.

المبحث الرابع: أهداف تدريس اللغة العربية.

المبحث الأول: تعريف اللغة العربية ووظائفها

1- تعريف اللغة العربية:

اللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخًا وحضارة وبنية، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرّفها الله سبحانه وتعالى، فكانت لغة القرآن الكريم، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونًا طويلة. لا يكادُ يُطلب العلم إلا بها .

" تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب، إنها مقياس على مدى تحضر الأمة ورقيها، ووسيلتها للدعاية والتفاعل، زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي."[1]

أي أن اللغة العربية هي وسيلة للتعبير عن الفهم وهي لغة الأمة العربية واللغة الروحية للمسلمين وأداة التوجيه الديني. وهي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقًا وتركيبًا، وتقسم اللغة إلى ثلاث طوائف كبرى هي **الآرية والطورانية والسامية** ، ومن اللغات السامية **العربية، السريانية والعبرية والآشورية وغيرها،** وأرقى هذه اللغات بالطبع هي العربية لغة القرآن الكريم، التي مازالت في شبابها وستبقى بإذن الله تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون. **قال الله تعالى:" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ."**[2] (سورة الحجر، الآية 09.)

---

[1]- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص17.

[2]- زكرياء اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، (د،ط)، 2005م، 34.

إن اللغة العربية بعد ذلك هي "لغة البيان" **قال الله تعالى:" وَإِنَّهُ لَتَنزيلُ ربّ العالمين(192)نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ(193)على قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرينَ (194) بِلِسَانٍ عربيٍ مُبينٍ."**سورة الشعراء، الآية 191-195. وعليه فإنَّها قد جمعت فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء، وكذلك نزلت في أكرم مكانة في نفوسنا، وهي مظهر من مظاهر اعتزاز الأمة بماضيها التليد وحاضرها المجيد. إن اللغة العربية بعد ذلك تتبع أهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، وإنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى، وهي تتمتع كذلك برسوخ في الأصول وحيوية في الفروع، ومما يزيد من مكانتها وعلو شأنها، إنَّها لغة القرآن الكريم وشاهد على ذلك **قوله تعالى:" كِتابُ فُصِلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونْ ."** سورة فصلت، الآية 03.[1]

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتلاوة القرآن وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم والعربية بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعيين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله. وجميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي أن لآيات الله ظلالاً وإيحاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية، ولهذا فليس بعجيب أن يخاطب **الحق سبحانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن القرآن يقول:" وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ في هَذَا القُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ**

[1]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص60.

يَتَذَكَّرُونَ(27)قُرآنًا عربيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ(28)."سورة الزمر، الآية 27- 28 .[1]

وقال سبحانه وتعالى:" وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ومَن حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لاَ رَيبَ فِيهِ فَرِيقٌ فيِ الجَنَّةِ وَفَرِيقٌ في السَّعِيرِ." سورة الشورى الآية 07.

وعليه أصبحت لغة مقدسة يحتاجها كل مسلم ليتمكن من التقيد بها وليتعلم الأحكام ويهتدي إلى التي هي أقوم.

وكذلك فهي لغة الحديث النبوي الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية المطهرة، وهذه السنة هي المصدر الثاني للتشريع، فعليه يجب تعلم العربية للأخذ بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَن أَحَبَ اللهَ تعالىَ أحبَ رَسُولهُ، ومَن أحَبَ الرَسُولَ العَرَبي أحَب العَرَب، وَمَن أحَبَ العَرَب أحَب العَربية.[2]

اللغة العربية لغة خالدة، غنية بمفرداتها، وتراكيبها، وأوزانها، تنمو وتتطور باستمرار، وهي من أدق اللغات نظامًا، وأوسعها اشتقاقًا وأجملها أدبًا، وقد نالت بنحوها وصرفها وبيانها,معانيها وأساليب تدريسها من الدراسات والبحوث

[1]- علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة،(د،ط)، 1991م، ص60.

[2]- طه حين الدليمي، سعاد عبد الكريم الدليمي، **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، ص61 .

الشيء الكثير، ذلك لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبها يحفظ التراث العربي عبر العصور والأجيال، وهي لغة الأمة العربية واللغة الروحية للمسلمين، وأصبحت منذ حوالي أربعة عقود إحدى لغات الأمم المتحدة، وهيئات دولية أخرى، وهي أداة العلم، وأداة الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد، ووسيلة اتصال بين شعوب الأمم المختلفة.[1]

أي أن اللغة العربية تَتَغَنَى بالمفردات والتراكيب المختلفة واحتلت مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم، والرباط القومي لوحدة العرب، إنَّها مقياس على مدى تحضر الأمية ورقيها، ووسيلتها للدعاية والتفاعل، زيادة على كونها أداة التوجيه الديني والتهذيب الروحي، ولها أهمية نفسية: فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع، وأداة التذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي، لإدراك المفهوم العام ومقاصده، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات العقلية، وإدراك الأشياء الجزئية والكلية.[2]

أي أن اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير وأداة التوجيه الديني وهي طريقة التواصل بين الفرد والمجتمع العربي والإسلامي.

---

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة** ، ص50 .

[2]- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، ص17 .

واللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطًا وثيقًا في كل ادوار تاريخها، ويكفي ان تكون لغة القرآن **قال تعالى:" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُون."** سورة يوسف، الآية20.[1]

ولقد أثنى علماء العربية عليها يقول **ابن جني:**" أعلم أنني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب إلى مختلفة جهات على فكري، وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والرقة.

ويقول **الفراء** في العربية ايضًا:" وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الأمم اختصاصًا من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز مالا يوجد في غيرها من اللغات." [2]

أي أن الله سبحانه وتعالى كرم اللغة العربية لأنَّها لغة القرآن الكريم وأكرم جميع الأمة بها ومن خصائصها الإيجاز والمفردات والتراكيب والأساليب الوفيرة.

---

[1]- المرجع نفسه ،ص 17، 18 .

[2]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوئلي، **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، ص60 .

إن اللغة العربية تكاد تكون شيئًا فريدًا بين لغات العالم فهي ليست مجرد وسيلة اتصال ونقل خبرات، بل هي إلى جانب ذلك لغة جمالية تجسّد الحس الإيقاعي عن طريق ظواهر صناعية مثل: الزيادة، والحذف، والتغيير والقلب، الإدغام.[1]

وفي الأخير نستنتج أن العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية ولقد ميزها الله تعالى عن باقي اللغات وأكرمها عليهم بأنَّها لغة الإسلام. وهي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم في الاتصال والتواصل أيضًا تميزت اللغة العربية بنحوها وصرفها وبلاغاتها وأساليبها وتراكيبها العديدة.

2- وظائف اللغة العربية:

للغة العربية وظائف كثيرة من أهمها :[2]

- إنَّها وسيلة الإنسان العربي في التفكير، فنحن عندما نفكر نستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب العربية في كلامنا وكتابتنا، بمعنى آخر إن تفكيرنا حديث عربي صائت.
- إنَّها تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية، فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدى القرآن وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوالب رصينة محكمة، فالعلاقة وثيقة جدًا بين العربية والعقيدة الإسلامية.

[1]- طه حسين الدليمي، كامل نجم الدليمي، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، ص18 .

[2]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، ص61 .

- إنَّها تحمل مبادئ الإسلام السليمة بحكم إنَّها لغة القرآن الكريم.
- إنَّها مقوم من مقومات الأمة العربية الواحدة، فهي توثق شخصية الأمة، وتؤكد هويتها وتشكل أداة للاتصال بين أبناء هذه الأمة.
- إن العربية لا تدرس ولا تعلم لذاتها لأنَّها وسيلة المتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الأخرى.
- إنَّها الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي، ويشهد على ذلك ماوصلنا من تراث وحضارة وثقافة، وما سيصل إلى الأجيال التي من بعدنا من ملامح الثقافة العربية والأدب العربي شعرة ونثره.

3- مميزات اللغة العربية:

تميزت اللغة العربية بعدة صفات ومن أهمها:[1]

- أنَّها إعراب، وذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة وضبط أواخر الكلمات بها خيطًا خاصًا، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصية مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات كالهندية واللاتينية وغيرها.
- الإيجاز في دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وتلك الصفة هي من الصفات العامة للغة العربية.

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص23 ، 24 .

- كثرة الألفاظ والمفردات في اللغة العربية والذي يقلب صفحات المعاجم العربية يتأكد له ذلك ويدرك تمامًا أن اللغة العربية غنية بمفرداتها، فاللغة العربية هي لغة اشتقاق ومعنى ذلك يمكن أن يشتق من الفعل صيغ متعددة.
- إنَّها لغة يربط فيها الصوت بالمعنى ارتباطًا وثيقًا وبتناغم جميل وتلك الميزة متوافرة في اللغات الأخرى إلا أنَّها تكاد تكون أوسع في اللغة العربية فيظل فيها الميل إلى المحاكاة اللغوية والصوتية.
- مرونة اللغة وطواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني، وكذلك دقة التعبير، فقد استوعبت اللغة كل ما دخل إليها من لغات الأمم الأخرى بعد الفتوحات العربية الإسلامية، حيث أعطوا هؤلاء بدخولهم إلى الإسلام الكثير من المفردات التي استوعبتها اللغة العربية وطوعتها بتعابير دقيقة وسليمة.
- ومما يميز اللغة العربية كذلك وبقاء استمرارها، أنَّها لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، فارتبطنا بها ارتباط بالدين والقرآن، كذلك فإن اللغة العربية هي لغة العروبة.
- ومما يميز اللغة العربية كذلك هو انفرادها بحرف الضاد بين سائر لغات العالم، بحيث أصبح هذا الحرف علمًا عليها فيقال عنها**" لغة الضاد".**[1]

[1]- المرجع السابق ، ص24 .

المبحث الثاني: أهمية اللغة العربية وخصائصها.

1- أهمية اللغة العربية:

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يومًا بعد يوم في عصرنا الحاضر، وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب التالية:[1]

- لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.
- لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة التي عليه يؤديها بالعربية، ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام بالعربية، فيصبح تعلم العربية بذلك واجبًا على كل مسلم.
- لغة الحديث الشريف: إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية، ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.
- المكانة الاقتصادية للعرب، إن العرب الآن ينمون اقتصاديًا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية، مما يجعل لهم وزنًا اقتصاديًا

[1]- محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2000م، ، ص 19، 20.

كبيرًا ووزنًا سياسيًا موازيًا، وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

- عدد متكلمي العربية، إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية، كما أن كثيرًا من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل وترحب بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.[1]

2- خصائص اللغة العربية :

- **البيان:** يراد به الكشف بالعبارة اللغوية عما يقع في النفس من مشاعر وخواطر، وفكر تتعلق بالأشياء المحيطة أو تتولد في الحس الباطني بوجه ما.....وإذا كان هذا معنى البيان اللغوي، فإن المقصود بالبيان الذي اختصت به اللغة العربية هو كمال البيان، أي الصورة العليا منه، لأن مجرد البيان قد يحدث بغير العبارة اللغوية.[2]
- **التمايز الصوتي:** تمتاز اللغة العربية بالتمايز الصوتي لحروفها، بمعنى أن كل صوت من أصواتها له صفة في النطق لا تتشابه ولا تتداخل مع صوت آخر بخلاف اللغات الأخرى مثل الإنجليزية، فإن بعض الأصوات فيها تتداخل مع غيرها في النطق نحو الحرف (**c**)استمع إليه في كلمة (**cat**) واستمع له في كلمة (**center**) فسنجد تداخله في الكلمة الثانية مع

[1]- محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية** ،ص 20 .

[2]- إبراهيم أحمد قشطة، **الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى**، فلسطين، (د،ط)، 2020م، ص17.

نطق حرف (**s**)، واستمع له في كلمة (**choskn**)ترى أنه تداخل مع نطق حرف آخر.

ولهذا لا تجده في أصوات اللغة العربية، فحرف السين، على سبيل المثال، له مخرج واحد ثابت، وصفات ثابتة عند النطق به في أي كلمة تحتويه **نحو:** سعاد، مسجد، وهكذا في سائر الحروف.[1]

اللغة العربية بمقاييس علم الألسنة تُعد أوفى اللغات جميعًا من حيث وفرة الأصوات وذلك بمقياس بسيط لا خلاف فيه، وهو مقياس جهاز النطق في الإنسان، فالعربية تستخدم هذا الجهاز على أتمه وأحسنه ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه كما يحدث ذلك في أكثر الأبجديات اللغوية، فلا التباس في العربية في حرف من حروفها بين مخرجين، ولا مخرج من مخارجها بين حرفين.[2] فقد اتسمت العربية بوضوح مخارج الحروف فللصوت مخرج يميزه عن غيره وهذا يقتضي أن يكون المدرس دقيقًا في نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وأن يدرب المتعلمين على ذلك.[3]

---

[1]- إبراهيم أحمد قشطة، **الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى**، ص18، 19 .

[2]- بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص40 .

[3]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، مكتبة لسان العرب للنشر والتوزيع،ط1، 2006م، ص162.

- **الاشتقاق:** الاشتقاق في اللغة العربية، فهو توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد.[1]

إن ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحًا في العربية والاشتقاق أن للكلمة ثلاثة أصول، وأنَّها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال، وبعضها أسماء، وبعضها صفات، ومن هذا الجذر نستطيع بناء عدد كبير من الكلمات. [2]

فالاشتقاق يعطي المتكلم من الأوزان بمقدار ما يحتاج إليه من المعاني المحتملة على جميع الوجوه، والمتكلم هو صاحب الشأن في اختيار الكلمة المناسبة على حسب أغراضه من الكلام واحتمالات تفكيره، ومن ثم يقوم الاشتقاق بدور مهم في تنويع المعنى الأصلي، إذ يكسبه نواحي مختلفة من مبالغة وتعدية ومطاوعة، ومشاركة ومبادلة.

ولا شك في أن الاشتقاق أكبر مصدر لثراء اللغة العربية وتطويعها لاستيعاب كبير من المستحدثات والمعاني، كما أنه مصدر من مصادر الموسيقى فيها، ويشير **عباس محمود العقاد** إلى أن الاشتقاق هو السليقة الشاعرة في اللغة

---

[1]- إبراهيم أحمد قشطة، **الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى**، ص19.

[2]- رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، **تدريس اللغة العربية في التعليم العام**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)،2000م، القاهرة، ص42 .

العربية، أن الاشتقاق بجانب قيمته هو تنمية اللغة وتطويرها وتوسعها لمطالب الحياة، أثره في مجال الإحساس الجمالي بموسيقى الكلمات فيها.[1]

- **الترادف :** هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، فالمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة لتبادل فيما بينها في أي جملة. واختلف علماء العربية في وقوع الترادف في اللغة التربية اختلافًا كثيرًا فمن العلماء من اقر بوجوده، وألف في ذلك كتبًا **مثل:الرماني** وكتابه**(المترادف)** وغيره...[2]

ويعني الترادف بأنه الغنى والثروة **مثل:السعة** تعني **الحدة، والمسيرة، واليسار، الزيد،....**[3] وظاهرة الترادف في اللغة العربية، أي أن هناك أكثر من كلمة لمعنى واحد صفات **مثل: السيف، الصارم، الصمصام.....**[4]

- **الاشتراك اللفظي:** عرفه الأصوليون: هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل اللغة، وكما حدث الخلاف بين اللغويين العرب في وقوع الترادف، حيث حدث الخلاف كذلك في وقوع الاشتراك اللفظي في اللغة العربية بين مؤيد ومعارض، وانتقل هذا

---

[1]- بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية**،ص40 .

[2]- إبراهيم أحمد قشطة، **الكافي في تدريس اللغة العربية**، ص19 ،20.

[3]- بليغ حمدي إسماعيل، **نفس المرجع**،ص40.

[4]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاستراتجيات تدريس اللغة العربية**، ص40.

الخلاف إلى معلمي اللغة العربية، ولعل من اقر بوجوده يحالفه الصواب أكثر، وذلك لكثرة الشواهد الصحيحة الدالة عليه ، والتي يصعب على الإنسان دفعها أو ردها.[1]

- **الإعراب:** عرفه النحاة: هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الدخيلة عليها لفظًا أو تقديرًا.

ويعد الإعراب من أوضع خصائص اللغة العربية، وأعظم مفاخرها ويعد الفارق المميز والوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ **فقولك:**

- **ما أحسن زيد** ⟵ غير معرفة لا يمكنك أن تقف على مراد المتكلم أو الكاتب من هذه الجملة، أما **قولك:**
- **ما أحسن زيدًا** ⟵ (تعجب) .
- **أو ما أحسنُ زيدِ ؟** ⟵ (استفهام) .
- **أو ما أحسنَ زيدٌ** ⟵ **(** نفي) .

عرفت مراد المتكلم أو الكاتب، من ذلك كله فالإعراب ميز المعاني المتكافئة في اللفظ .[2]

[1]- إبراهيم أحمد قشطة، **الكافي في تدريس اللغة العربية**، ص21 ،20 .

[2]- المرجع نفسه، ص 21

والإعراب من خصائص اللغة العربية التي مكنت من استخدام التركيب في الدلالة عن أدق المعاني من خلال التقديم والتأخير في التركيب، وذلك لتلبية مقتضيات حال السامع .[1]

الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه نستطيع أن نميز بين الفاعل والمفعول، وبين التعجب والاستفهام، والنعت، والتأكيد والقلب.[2]

الإعراب أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة، وفي بعض الأحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات.[3]

- **التضاد :** وهو ضرب من ضروب الاشتراك، إذ يطلق اللفظ على المعنى ونقيضه:[4]

- البسل: الحلال والحرام . **– بلق :** فتح الباب كله وأغلق بسرعة.

- الرس: الإصلاح والفساد. **_ الحميم:** الماء البارد والحار.

المولى: العبد والسيد . ** الرعيب:** الشجاع والجبان.

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 163 .

[2]- بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ص 41.

[3]- سعدون محمود الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص32 .

[4]- بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ص40 .

- **النحت اللغوي:** يُعد من خصائص اللغة العربية، وهو من وسائل تنمية اللغة والتوسع في دلالات كلماتها، ويعني انتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر تدل على معنى ما انتزعت منه **مثل:**
  - **البسملة** من بسم الله الرحمن الرحيم.
  - و**إنما** من إن وما .
  - و**عبدلي** من عبد الله . [1]
- **ثبات الحروف:** ومن خصائصها أيضا ثبات الحروف الأصلية الثلاثة في كل مادة مما يطرأ على الكلمة من تبدل في اشتقاقها وصيغتها لحروف (ع، ل، م) فإن جميع الألفاظ التي اشتقت أو يمكن إن تشتق من هذه المادة **كالعلم، والعلوم، والعلماء، والاستعلام، والمعلومات، والمعالم، والإعلام.** ويقابل ثبات الحروف الثلاثة ثبات المعنى الأصلي والمفهوم المشترك بين الألفاظ.[2]
- **التعويض:** وهو إقامة الكلمة مقام الكلمة، كإقامة الأمر **نحو:** " صبرًا آل يَاسِر فَإِنَ مَوْعِدَكُمْ الْجنَة." والفاعل مقام المصدر **نحو:**" لَيْسَ يوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ " أي تكذبين. والمفعول مقام المصدر **نحو: "** حِجَابًا مسْتُورًا " أي ساتر.[3]

---

[1]- بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ص40 .

[2]- المرجع نفسه، ص41.

[3]- المرجع نفسه، ص41 .

- **الصيغ :** بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسان لتوليد المفردات وإثراء الصيغ، ويقصد بناء الصيغ بأنه يمكن تشكيل قدر كبير من الصيغ من أصل واحد.[1]
- **التصريف :** وفي اللغة العربية يتغير حرف آخر كان يترتب عليه الثقل، فكلمة **" ميزان"** كان **حقها** أن تكون **"موزان "**فتغيرت للثقل، فكلمة **"ميزان "** تجنبًا للثقل.[2]
- **لغة غنية في التعبير :** يقصد بذلك تزايد مرادفاتها كما يقصد به أن حرية الرتبة أعطت اللغة غنى في التعبير فمن الممكن تقديم الخبر والمفعول به...الخ.
- **لغة متنوعة في أساليب الجمل:** إن اللغة العربية ذات أنماط مختلفة للجملة، فهناك الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وهناك الجملة الخبرية والإنشائية، وهناك الجملة الاستفهامية.... وغير ذلك من أنماط الجمل التي تتميز العربية بسعتها.
- **لغة تتميز بظاهرة الثقل:** تتميز اللغة العربية بظاهرة الثقل بالنسبة لوظائف المفردات والجمل فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى.

[1]- رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، **تدريس اللغة العربية في التعليم العام**،ص42.

[2]- المرجع نفسه، ص 42 .

- **لغة تتميز بظاهرة الثقل:** تتميز اللغة العربية بظاهرة الثقل بالنسبة لوظائف المفردات والجمل فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى.
- **لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية:** إن الزمن النحوي يمكن التعبير عنه بأكثر من طريقة، فمن الممكن استعمال النواسخ الفعلية مع الأفعال وكذلك بعض الحروف الخاصة بتغييرات الزمن.[1]

المبحث الثالث: أهم طرق تدريس اللغة العربية .

وضع الباحثون اللغويون عددًا كبيرًا من طرائق التدريس (حديثة وقديمة) ومن الطرق التي أثبتت فاعليتها في تدريس اللغة العربية مايلي:

1- الطريقة الاستقرائية:

تُعد الطريقة الاستقرائية من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناء منطقيًا متدرجًا فتمنح مجالاً واسعًا لإعمال الفكر لأغراض الاستقراء الذي يعمق فهم المتعلم وما يحيط به من ظواهر.[2]

[1]- رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، **تدريس اللغة العربية في التعليم العام**، ص42 .

[2]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص121 .

" وتتمثل الطريقة الاستقرائية في خمس خطوات هي: **التمهيد، عرض الأمثلة، الربط والموازنة أمثلة الدرس، استقراء القاعدة واستنباطها والتطبيق** أم المفهوم الذي يمكن القياس عليه، بالتالي تقديم نماذج وأمثلة لتنفيذ وتطبيق تلك القاعدة أو ذلك المفهوم".[1]

تهدف الطريقة الاستقرائية للكشف عن القواعد والحقائق باستخدام الاستقراء والاستقصاء للوصول إليها .

2- الطريقة القياسية:

من الطرائق التدريسية التي يكون فيها الطالب نشيطًا هي طريقة القياس أو الطريقة القياسية، والقياس هو استدلال كما أن الاستقراء استدلال، ولكن القياس استدلال نازل فيما قلنا إن الاستقراء استدلال صاعد .

وعندما نقول إن القياس استدلال نازل يعني أن العقل منه ينتقل من الكل إلى الجزء، وهو بذلك يتماشى وطبيعة الإدراك العقلي للمعلم موجه طريقة القياس يسير من تقديم القاعدة أو التعميم إلى الأمثلة .

وتعد الطريقة القياسية إحدى طرائق التفكير التي يتمكن العقل بموجبها من إدراك الحقيقة وعند إمعان النظر في طريقة القياس نجدها تتلازم الاستقراء،

[1]- عبد الرحمن السفاسفة، **طرائق تدريس اللغة العربية**، مركز يزيد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط3، 2004م، ص227 .

وذلك لأنها تطرح حقائق وقوانين أو تعميمات وهذه التعميمات في الأصل لا بد أن تكون قد تم التوصل إليها بالاستقراء.[1]

3- الطريقة الاستقصائية:

يعرف الاستقصاء بأنه عملية حل مشكلة ذات محتويين، هما توليد الفرضيات واختبارها، أو هو نوع من التعليم يستخدم فيه المتعلم مهارات واتجاهات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها، وطريقة الاستقصاء من طرائق التدريس التي يُعد الطالب فيها مركز العملية التعليمية ويهتم بالمشكلات التعليمية، وطرائق التفكير في إيجاد حلول لها. فهي تتيح للمعلم إعمال عقله والتعاون مع زملائه، والتعامل مع المدرس عند الضرورة القصوى.....، ويُعد من الطرائق الحديثة في التربية والتعليم وتمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل وصولًا إلى الاستنتاجات، فيكون الطالب فيها نقطة الارتكاز للفعاليات والأنشطة، إذ يوضع في موقف يتطلب منه تفكيرًا عميقًا للوصول إلى الأهداف المنشودة وتوفر للطالب قاعدة الاعتماد على نفسه في الوصول إلى الحقائق والأفكار من خلال الملاحظة والتجربة .

4- طريقة المشروع:

تتأسس طريقة المشروع على مبدأ ربط التعلم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم داخل المدرسة وخارجها وتأتي هذه الطريقة لتجسيد ما أراده **المربي جون ديوي** من المدرسة، إذ قال أن المدرسة يجب أن تكون مجالًا يحيا فيه

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**،ص122 .

الأطفال حياة اجتماعية حقيقية يتدربون فيها على مواجهة المشكلات الحياتية التي قد تجابههم خارج المدرسة.

إن طريقة المشروع تقوم على رؤية الفلسفة التربوية الحديثة التي تريد من المتعلم أن يكون إيجابيًا في عملية التعلم وأن يبحث عن المعرفة بنفسه أو يكتسبها بنفسه، وإن دور المتعلم لا يتعدى التوجيه والإرشاد.[1]

وهدفه تقوية التلاميذ على جدية العلم والبحث المنهجي وعلى الصبر في تقصي المعلومات توصلًا إلى نتائج .

5- طريقة الاكتشاف:

تُعد طريقة الاكتشاف من طرائق التدريس التي يكون دور المتعلم فيها رئيسًا، مغايرة الطرائق التقليدية التي يكون المتعلم سلبًا، وتهتم هذه الطريقة بإعمال الفكر لدى المتعلم، أن يتحمل المتعلم المسؤولية الكبرى في العملية التعليمية لاكتشاف عملية عقلية تهدف إلى اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة من قبل.[2]

6- طريقة حل المشكلات:

فهي طريقة تشدد على أسلوب الحل والكيفيات اللازمة لاكتشاف ذلك الحل من المتعلمين تحت إشراف المدرس وتوجيهه، وقد تكون الطريقة سبيلًا

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص124، 125 ،129.

[2]- ينظر: محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص135 .

لاكتشاف مهارات تساعد المتعلم على مواجه مواقف حياتية أو تعليمية، وتقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم، وتدفعهم إلى التفكير والبحث عن حل لها .[1]

تقوم هذه الطريقة على وضع مشكلة وتبذل الجهد من أجل تقديم حل لها.

7- طريقة الوحدات :

هي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين، هي موقف تعلمي شامل يثير اهتمامهم ويدفعهم إلى بذل أنشطة متنوعة تقضي إلى تعلم خاص.

طريقة الوحدات من الطرائق الحديثة في التدريس ومن شأنها تعزيز المعلومات لدى المتعلمين، إذ تسهم في تمكين المتعلمين من المادة كاملة، وذلك بتقسيمها إلى وحدات ذات معنى، مترابطة فيما بينها ومترابطة مع الوحدة الأساسية.[2]

8- طريقة التعليم المبرمج:

هو تعليم ذاتي يقوم على قدرات المتعلم، وسرعته في عملية التعلم، وهو من النوع الذي يوفر للمتعلم فرصة الحرية في الاستمرار في عملية التعلم أو التوقف في الوقت الذي يريد، خاصة عند شعوره بالتعب والملل، ويعد التعليم المبرمج من طرائق التدريس التي تقوم على تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي

---

[1]- المرجع نفسه، ص139 .

[2]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص142.

للمتعلم، والمتعلم في التعليم المبرمج لا ينطلق من فراغ، إنما يؤسس تعليمه على خبرات سابقة ينتقل منها إلى ماهو جديد من خلال أسلوب منطقي منظم، وبموجب هذا الأسلوب، ترتب مادة التعلم ترتيبًا منطقيًا من السهل إلى الصعب بلغة تتسم بالدقة والوضوح .[1]

9- طريقة المناقشة:

في هذه الطريقة لا يمكن فصل المناقشة عن طرح الأسئلة التي تعتمد على المدرس في إدارة الحوار بأسلوب يثير الانتباه والاهتمام عند الطلبة ويشجعهم على التفكير وعدم التحديد، بل إشراك الجميع بالمناقشة وفق صيغ تربوية واحترام متبادل بين المتعلم والمدرس.[2]

المبحث الرابع : أهداف تدريس اللغة العربية .

1- أهداف تدريس اللغة العربية:

- **الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية:**

- إكساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة وتمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم .
- إكساب التلاميذ المهارات والقدرات القرائية.
- تنمية الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الكتابي السليم.

---

[1]- المرجع نفسه، ص 153، 154 .

[2]- محمود داود سلمان الربيعي، **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 97 .

- تعليم التلاميذ الاستماع الهادف الذي يتم بالتجاوب وإعمال الفكر بدلًا من الاستماع الآلي.
- تنمية رغبة التلاميذ في الاستقصاء والبحث، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من اختيار مصادر المعلومات واستخدامها لتكوين رأي من مسألة أو حل مشكلة. (هذه تشترك فيها كل اللغات)
- تنمية قدرات التذوق للتعبيرات الأدبية لدى التلاميذ سواء كان في الكلمة أو الجملة أو النص.[1]

- **الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية:**

يمكن تصنيفها في المرحلة الأساسية الأولى إلى:

1) الأهداف اللغوية: ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- أن يستخدم الأطفال ألفاظًا عربية فصيحة تقرب من ألف وثلاثمائة كلمة في ممارستهم اللغوية.
- أن ينطقوا أصوات حروف اللغة العربية نطقًا سليمًا بعيدًا عن اللهجات المحكية.
- أن يستخدموا قراءة وكتابة ومحادثة عددًا محدودًا من الجمل والتراكيب والألفاظ اللغوية استخدامًا صحيحًا.
- أن يمارسوا عددًا من المهارات، والوظائف اللغوية ممارسة صحيحة كالسرعة القرآنية وتغيير الصوت وفق مقتضيات الجملة وكتابة (أل)

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ص69 .

القمرية والشمسية ونطقهما، والتاء المربوطة والمبسوطة، واو الجماعة وغيرها.

- أن يعرفوا بعض جوانب الجمال الفني للأساليب العربية بعد تقليدهم لها.
- أن يحفظ الأطفال بعض النصوص الرفيعة كالقرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والحكم والأمثال .[1]

1) الأهداف الفكرية الحضارية: ومنها:

- حفظ بعض النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية والشعر التي تحث على مكارم الأخلاق وتوجيههم نحو المفاهيم الإسلامية.
- أن يستذكروا بعض الوقائع البطولية في تاريخ الإسلام بعد سردها أمامهم بأسلوب قصصي شيق.
- أن يذكروا المزايا الفكرية والسلوكية والأخلاقية بعد كل درس يتضمن مثل هذه المزايا .[2]

1) **الأهداف الاجتماعية:** ومنها :

- القدرة على مواجهة الجمهور والحديث إليه بلغة عربية سليمة .
- تعويدهم على حسن الاستماع والإصغاء إلى من يخاطبهم، واحترام آراء الآخرين، ومنافسة أفكارهم .
- قراءة بعض النصوص، والقصص ذوات المفاهيم الأخلاقية كالأمانة، والصدق والتعاون وغيرها .

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ص 70 .

[2]- المرجع نفسه، ص70 .

- التعبير عن بعض المواقف الاجتماعية التي يشاهدونها، ومناقشة هذه المواقف من قبلهم.

2) **الأهداف المستقبلية:** ومن أهم هذه الأهداف :

- التعبير عن كل جديد بلغة عربية سليمة .
- وصف لبعض صور الحياة التي يتوقعون أن تكون عليه في المستقبل، ذلك باستخدام أسلوب الوصف الخيالي.
- وصف رحلات خيالية يتوقعون أن يقوموا لها مستقبلًا بلغة تناسب مستوياتهم.[1]

3) **الأهداف الجمالية:** ومن أهم جوانبها:

- أن يغني الأطفال الأناشيد والمحفوظات المقررة بإيقاع وألحان موسيقية.
- أن يستخدموا في واقعهم اللغوي مجموعة من الأنماط والتراكيب اللغوية التي لها وقع موسيقي متميز .
- أن يحفظوا عددًا من التراكيب والجمل التي لها معان راقية وأساليب جمالية عالية، حتى ولو كان الطلاب لا يعرفون معانيها المعجمية.
- أن يعبروا بلغتهم عن بعض المشاهد الجميلة الفنية كاللوحات الفنية والمناظر الجميلة .[2]

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ص 71 .

[2]- نفس المرجع، ص71

2/ أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

تعددت أهداف تعليم اللغة العربية، وبما أننا خصصناها للمرحلة الثانوية يمكن تحديدها في الأهداف التالية:

- الحفاظ على كتاب الله سبحانه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .
- مساعدة التلميذ على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وإدراك الجمال في الشعر والنثر .
- تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذ .
- تقوية ملكته الأدبية .
- تعويد التلاميذ على المكتبة العربية، والرجوع إلى أمهات الكتب."[1]
- تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة علمية شائقة تجذب انتباههم .
- تمكين التلاميذ من القراءة وتنمية قدراتهم عليها وتكوين عاداتهم الصحيحة ومهارتها لديهم.
- تمكين التلاميذ من التعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم وإدراك ما يتلقونه من تعبيرات ومعان.
- نمو القدرات والمهارات اللغوية بصفة عامة مثل: القدرة على تأدية الفكرة في وضوح وطلاقة وترتيب .

[1]- ينظر: زكرياء إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص34، 35.

- تشجيع التلاميذ على القراءات الحرة الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم وتحررهم من القيود المدرسية المنهجية .
- تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحسان بأنواع التعبيرات الأدبية من شعر ونثر .
- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والحديث.
- تعويد التلاميذ على الاستفادة من المكتبة والرجوع إلى أمهات الكتب، وتلخيص ما يقرأ منها، وتمكينه من كتابة البحوث عنها.
- إدراك المتعلم دور اللغة في ترسيخ وحدة الفكر والمشاعر بين أبناء وطنه وأمته، بحيث يقدر هذا النوع ويزداد إيمانه بوحدة الهدف والمصير المشترك ." [1]

➢ يهدف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (المراحل الثلاثة) إلى ما يلي:

1/ الأهداف العامة للتعليم بالمرحلة الثانوية :

- التكامل مع المواد الأخرى في تكوين التلميذ ونحوه، مع إكسابه القيم والاتجاهات السليمة وإعداده للحياة العامة.
- تنمية المهارات المتنوعة والمهارات اللغوية الخاصة بحيث يستطيع التلميذ كسب المعرفة الذاتية، واختيار لما يقرأه ونقده.

[1]- ينظر: بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ص 50، 51 .

- وَصْلُ التلميذ تلك المرحلة بتراثه، وبالثقافة الإنسانية وتمكينه من الانتفاع بكل ما هو أصيل وجديد، ليعتز بتاريخه ويتفاعل مع مجتمعه وعصره.
- تنمية الثروة اللغوية الأسلوبية وإقدار التلميذ على ممارسته القراءة .
- تمكين التلميذ من القدرة على الحكم والاختيار والنقد والميل إلى الموضوعية والنشاط اللغوي الجماعي لتحقيق ذاته.
- تنمية التفكير السليم الدقيق القائم على الربط وإدراك العلاقات وفق منهج يتسم بالوضوح والدقة والتنظيم .[1]

2/ الأهداف الخاصة لصفوف تلك المرحلة :

أ) الصف الأول ثانوي:

-المجال المعرفي:

- أن يفهم التلميذ الرموز اللغوية، وما تؤديه من أفكار، أكثر مما كان يفهمه بالمرحلة السابقة.
- أن يفهم الغرض الأساسي للكاتب أو المتحدث ويفهم الأسئلة التي تناقش الغرض والأفكار.
- أن يعرف التلميذ قواعد الكتابة والخط .

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005م، ص58 .

- أن يعرف من القواعد الأساسية في النحو والبلاغة، وما يمكنه من استيعاب مقرراته وإدراك السلامة في الأسلوب الذي يقرأه أو يسمعه.

_المجال المهاري:

- أن يختار التلميذ الرموز التي يريد أن يعبر بها ويربط بينهما في حدود محصوله اللغوي.
- أن يعبر تعبيرًا شفويًا وكتابيًا، يتسم بالوضوح والترابط، ويستوفي عناصر الموضوع في حدود خبرته ومعلوماته .
- أن يستخدم القواعد النحوية استخدامًا صحيحًا .
- أن يقرأ التلميذ قراءة سليمة معبرة.[1]

أ) الأهداف الخاصة للصف الثاني :

_ المجال المعرفي:

- يفهم نصوص التراث المتميزة.
- يدرك أساليب اللغة، ما يمكنه من اختيار نصوص وموضوعات تغذي فكره وتزيد من محصوله اللغوي.
- يتقن قواعد الكتابة والترقيم وقواعد القراءة الصحيحة .[2]

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ص59 .

[2]- المرجع نفسه ، ص61 .

- يعرف الصلة الواضحة بين النص وصاحبه، كما يعرف خصائص اللغة ويدرك مميزاته .

_ المجال المهاري :

- يتقن استخدام القواعد التي درسها في النحو والبلاغة، كما يستطيع التعبير عنها في نصوص أدبية.
- يتقن التعبير الوظيفي والإبداعي في حدود قدراته ومستواه واهتماماته الأدبية.
- يتقن القراءة الخاطفة والتعليق والتصفح .
- يتقن التلخيص لما يقرأه أو إبداء الرأي فيه.

ج) الأهداف الخاصة للصف الثالث ثانوي:

_ المجال المعرفي :

- يجيد معرفة الرموز اللغوية، وما تحتوي عليه من مضامين فكرية ويعرف الأفكار الرئيسية والجزئية ومدى الترابط بينها.
- يجيد فهم أسئلة المناقشة، ويعرف الإجابة عنها ومواطن تلك الإجابة في الموضوع الذي تدور حوله.
- يعرف القواعد الأساسية في النحو والبلاغة، كما يعرف مواطن الصحة والخطأ فيها من سياق ما يقرأ.

- يتقن قواعد الكتابة والترقيم، ويعرف أسس القراءة الصحيحة.[1]

_ المجال المهاري :

- يتقن القراءة الصامتة بسرعة ومهارة، ويمتلك القدرة على التصفح، والتقاط الأفكار.
- يتقن القراءة الجهرية مع تطبيق سليم لقواعدها وأصولها وإخراج الحروف من مخارجها .
- يستخدم المعاجم ودوائر المعارف بمهارة في تذليل الصعوبات التي تصادفه، كما يمكنه استخدامها في كتابة مقال أو بحث .
- يحسن اختيار ما يقرأ ويتبنى اتجاهات معينة يظهر فيها ميله ورغبة.[2]

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ص 62، 63 .

[2]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ص 63 .

الفصل الثالث: اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم التعبير.

المبحث الأول: ماهية التعبير.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي.

المبحث الثالث: التعبير الكتابي.

المبحث الأول: مـــــــاهية التعبير.

يُعد التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطالب في هذه المرحلة، وهو وسيلة الاتصال والتواصل والتفاهم، والتعبير السليم أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية.

1- مفهوم التعبير:

إنّ التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بَيَّنَهَا الجميع، وما المهارات الأخرى إلا وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعًا للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسمًا صحيحًا، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة، وهو غاية تحقيق هذه الوسائل.

أ- **التعبير لفظًا** هو:" الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر، بحيث يفهمه الآخرون." **والتعبير اصطلاحًا** هو:" العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهًا وكتابةً بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.[1]

[1]- طه علي حسين الدليمي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م، ص437.

ويعرفه علي أحمد مدكور2008م:" بأنه عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها. ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة والتنظيم في الترقيم والوضوح والجمال في الخط، بمنعى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعة صادقة.[1]

ويعرف **السمان:**التعبير بأنه:" القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير صحيح رابطًا بين ركن معنوي وآخر لفظي."[2]

ويعرفه **زكرياء إسماعيل**بأنه:**"** التعبير عن الشيء، أي الإفصاح عنه وتبيينه وتوضيحه، ويكون هذا التباين والإفصاح باللفظ أو الإشارة، أو تعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية الواقعية."[3]

ويعرف أيضًا:" بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعمل في الذهن، أو الصدر السامع، وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا وفق مقتضيات الحال."[4]

---

[1]- محمد علي الصويكري، **التعبير الكتابي التحريري**، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص15 .

[2]- محمد علي السمان، **التوجيه في تدريس اللغة العربية**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1983، ص42.

[3]- زكرياء اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص189 .

[4]- عبد الفتاح حسن البجة، **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص461.

ويعرف بأنه:" القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والشعور، أو هو القدرة على إدراك الموضوع وحدوده، أو هو أيضًا القدرة على تنظيم الأفكار ببعضها البعض."[1]

وهناك من **عرفه بأنه:**" تدفق الكلام على لسان المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو يفكر فيه، أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.[2]

ويعرف **مجاور، التعبير بأنه:"** القدرة على الإفصاح عن المشاعر والأفكار.**"**[3]

من خلال التعريفات السابقة حول مفهوم التعبير نستطيع القول: إن التعبير وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام أو الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء، بهدف إيصاله إلى الآخرين سواء كانت مختصرة أو طويلة.

ينقسم التعبير إلى نوعين: تعبير شفوي وتعبير كتابي.

- **التعبير الشفوي:"** يسمى التعبير أو المحادثة، فهو أكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والبيئة المحيطة

---

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م،ص197 .

[2]- محمد عبد القادر أحمد، **طرق تعلم اللغة العربية**، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1986، ص213

[3]- محمد صلاح مجاور، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط1، 1969، القاهرة، ص222

بهم، ويعتبر هذا مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر عنها شفويًا.[1]

- **التعبير الكتابي:"**ويُعرف عمومًا بأنه:" استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار، ومشاعر وأحاسيس، وانفعالات"، كما يعرف على نحو أكثر دقة بأنه:" إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب، على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتسلسلها وربطها.[2]

2- أسس التعبير:

يقوم تدريس التعبير في مختلف المراحل التعليمية على مجموعة من الأسس التي تضم طائفة من المبادئ والحقائق الجديرة بالاهتمام من قبل التربويين واللغويين، وتشتمل هذه الأسس على أنواع منها: **النفسية، التربوية، الاجتماعية واللغوية.** وفيما يلي توضيح هذه الأسس:

أ- الأسس النفسية:

- **"** يمثل ميل التلميذ للحديث والتعبير عما في نفسه، ويمكن للمعلم أن يستثمر ذلك الوضع لتشجيع التلاميذ عليه.

---

[1]- محمد فؤاد حوامدة، راتب قاسم عاشور، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**،ص128 .

[2]- حاتم حسام البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د،ط)، 2011م، ص76،77.

- يحتاج التلميذ إلى تحفيز عقله والتأثير في الانفعالات والحركات لتبيان ما في نفوسهم فيقوم المعلم بذلك التحفيز والتأثير. "[1]
- "يميل التلاميذ إلى التعامل مع الجوانب الحسية في المراحل الأولى، ومراعاة هذا المبدأ يفيد في تحفيز الموضوعات القريبة من خبرات التلاميذ، مع الاستعانة بالصور والنماذج أثناء التدريس.
- يغلب الخجل والتهيب على العديد من التلاميذ، وهذا ينعكس على ضرورة تشجيع المعلم للتلاميذ، وأخذهم بالصبر."[2]
- " يميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه، ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين.
- ميل التلاميذ إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات، فينبغي على المعلم أن يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في المدرسة.
- يساهم التلاميذ في التعبير لذا على المعلم أن يوفر لهم إذا وجد الموضوعات التي تقود التلميذ إلى الانفعال.
- يتسم بعض التلاميذ بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي، على المعلم أن يشعر هؤلاء بالأبوة ويحيطهم بجو من الطمأنينة. "[3]

---

[1]- ينظر: هدى الشمري، سعدون الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص238.

[2]- ينظر: أحمد عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، ص19، 20.

[3]- ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ص126.

ب- الأسس التربوية.

- " توفير الحرية الكاملة للتلميذ، لاختيار الموضوع الذي يعرض فيه أفكاره ويبين فيه عباراته.
- أن يجعل المعلم حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالاً خصبًا للتعبير."[1]
- " يجب أن يتم التعبير في جو بعيد عن التكلّف يشعر فيه التلاميذ بالحرية، وذلك مدعاة لأن ينطلق التلاميذ في التعبير فكرًا ولغة.
- أن يتدرب التلاميذ على بعض مجالات التعبير الكتابي اعتمادًا على المعلومات التي استقاها من المواد الدراسية الأخرى، لأن هذه المواد مع مادة اللغة العربية هي التي تكون ثقافة معينة لدى التلاميذ."[2]
- "إشعار التلاميذ بالحرية في التعبير، وإعطائه الحرية التامة في اختيار المفردات والتراكيب السليمة طبعًا في أداء أفكاره وطريقة عرضها.
- المعلم مطالب بأن يستثمر مجالات اللغة في تدريس التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم، وأن يقتصر ذلك على حصة التعبير في برنامج الدراسة."[3]

---

[1]- ينظر: هدى الشمري، سعدون الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص239.

[2]- ينظر: طع علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م، ص442.

[3]- ينظر: وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص235، 236.

- "يميل التلاميذ للعمل الجماعي، وهذا يترتب على المعلم مسؤولية دراسة سيكولوجية المجموعات لدعم التفاعل المنظم في حصة التعبير.
- تلعب الدراسات اللغوية دورًا كبيرًا في تطوير العملية التربوية، والتغلب على الصعوبات، وهذا يوجه المعلمين إلى ضرورة الإفادة من خلال الدراسات وإجراء المزيد منها بغية تطوير مهارات التعبير، ومعالجة المشكلات التي يُعاني منها التلاميذ."[1]

ج- الأسس اللغوية:

- "على المعلم أن يزود التلاميذ بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية، ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.
- على التلميذ أن يبذل جهدًا واسعًا في المجال اللغوي لأن التلميذ يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ ويخزن معانيها في ذهنه. "[2]
- " يجب إجراء مناقشة حرة مع التلاميذ لجوانب الموضوع لكي تتحد الأفكار الأساسية فيه.
- ضرورة مراعاة سلامة التركيب، واختيار الجمل والتعبير عن الأفكار وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.
- مراعاة استخدام علامات الترقيم وعلى المعلم أن يوضح استخدام كل علامة من هذه العلامات وتأثيرها في المعنى."[3]

---

[1]- ينظر: أحمد عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، ص20، 21 .

[2]- ينظر: هدى الشمري، محمود الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص239 .

[3]- ينظر: طه حسين الدليمي، سعاد الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص 243.

- " يتعلم التلاميذ من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا يؤكد أهمية تطبيق المعلمين للغة السليمة .
- تُعد الألفاظ خادمة للأفكار والمعاني ومعبرة عنها، وهذا يوجه المعلمين إلى أهمية إثراء خبرات التلاميذ وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية والتدرب على مهارات التعبير المختلفة.
- يتم اتقان اللغة من خلال التدريب، لذا يجدر بالمعلمين الإكثار من توفير وتنويع فرص التعبير لدى التلاميذ.
- يميل التلاميذ في بداية سنوات الدراسة إلى استخدام اللهجة العامية، وعلى المعلم وضع خطة لتهذيب لغتهم، وتدريسهم على عادات صحيحة الاستعمال."

د- الأسس الاجتماعية:

للغة دورها الاجتماعي والديني والقومي في حياة كل من الفرد والمجتمع، ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد والآخرون، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية، ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة هذا الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبرًا للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة، وعن انفعالات ومشاعر التلاميذ، وتوجيه التعبير ليكون حافظًا لتراث الأمة، وناقلاً لمشاعرها.[1]

[1]- ينظر: أحمد عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، ص 21 .

3- أهمية التعبير:

للتعبير أهمية كبيرة في حياتنا فمن خلاله نستطيع التعبير عن ما يجول في خاطرنا سنذكرها في مايلي:

- " كونه وسيلة بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.
- يساعد في تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة."[1]
- " مساعدة التلاميذ على التكيف في مواقف الحياة والتعود على حسن التفكير وجودة التعبير باختيار الألفاظ والأفكار والعبارات التي يعبر بها.
- تعويد التلاميذ على سلامة القول وطلاقة اللسان والجرأة على مواجهة الآخرين.
- تطوير الوعي لدى التلاميذ وتمكينهم من تشكيل الجمل وتركيبها وتنمية قدراته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية ."[2]
- أنّه وسيلة الاتصال الفرد بغيره.
- إنّه يغطي فنيين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة، ويعتمد امتلاك فني اللغة الآخرين الاستماع والقراءة.
- أنّه أهم الغايات المنشودة في دراسة اللغات، لأنّه وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

---

[1]- وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، ص 233 .

[2]- ينظر: علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص103.

- أنّ التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته وتفاعله مع غيره."[1]

4- أهداف التعبير:

للتعبير أهداف متعددة نذكر منها مايلي:

- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة وصحيحة.
- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من الألفاظ والتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية.
- يعمل التعبير على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها بما يضفي عليها جمالاً وقوة وتأثيرًا في القارئ. "[2]
- تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي.
- فتح مجالات الإبداع والابتكار أمام التلاميذ .
- تعويد التلاميذ على التفكير السليم وترتيب الأفكار، وحسن عرضها بحيث تصل إلى الآخرين بوضوح دون تعقيد .

---

[1]- منال عصام برهم، **فن الكتابة والتعبير**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014م، ص18، 19 .

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ص200 .

- تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وعواطفهم ومشاعرهم، ونقل وجهات نظرهم إلى غيرهم، والإبانة عما في نفوسهم سواء بطريقة المشافهة أو الكتابة. "[1]

ويرى **فتحي يونس** أن من أهداف التعبير :

- تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والوعي بما فيها من قيم .
- تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح أساسيين لإثراء التفكير
- تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية للآخرين.
- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة: سلامة الجملة وتقسيم الموضوع إلى فقرات، ومراعاة الإملاء السليم واستخدام علامات الترقيم. "[2]
- الجرأة في القول وإبداء الرأي، والأمانة في النقل.
- الطلاقة في الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة.
- يساعد التعبير المتعلم على التعبير الجيد وسلامة اللغة وفصاحة اللسان وتزويده بالمعلومات والخبرات وتعويده على استخدام علامات الوقف، ويكسبه الجرأة والارتجال وإبداء الرأي . "[1]

---

[1]- ينظر: عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، ص22.

[2]- أحمد عبد الكريم الخولي، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، ص22، 23 .

- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
- تعويد المتعلمين الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين، وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء.
- تعويد المتعلمين على حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة."[2]

المبحث الثاني: التعبير الشفوي وأهم طرق تدريسه.

يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي. في الواقع لا يتأتى النجاح في التعبير التحريري إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي. ومن هنا يأتي الاهتمام بالشفوي أولاً في الخطة الدراسية وهو نشاط ضروري في العملية التعليمية.

يُعرف التعبير الشفوي:"بأنه الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو الحديث وذلك باستعمال العبارات السليمة والأفكار المترتبة المنسقة." [3]

ويُعرف أيضًا: **"** بأنه المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللّسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين. وهذا النوعُ يُعَوّدُ

---

[1]- محمد علي الصويكري، **التعبير الكتابي التحريري**، ص13 .

[2]- طه حسين الدليمي، سعاد الوئلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص454، 455 .

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م، ص293 .

المرء على الطلاقة في الحديث والتخلص من الخجل والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها. "[1]

من خلال التعريفين نستنتج أن التعبير الشفوي هو الإفصاح عن المشاعر والأفكار وذلك عن طريق استخدام العبارات الصحيحة خالية من الأخطاء، وذلك عن طريق الكلام.

التعبير الشفوي:" هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات، والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع الوضوح والفهم والتفاعل والاستجابة. وهو من أكثر فنون اللغة شيوعًا ويسمى الكلام وهو فن الحديث أيضًا

ويسبق فن الكتابة، وبعبارة أخرى: هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثًا بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وآراءه تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة.[2]

عرف **محسن علي عطية** في كتابه الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية بأنّه: " مهارة من مهارات اللغة، بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء

[1]- محمد علي الصويكري، **التعبير الكتابي التحريري**، ص 14 .

[2]- مكي فرحان كريم الإبراهيمي، **تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية**، مجلة فصيلة محكمة تتغني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، ص222 .

والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت، فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء."[1]

وعرفه **عبد السلام الجعافرة** بأنّه :" هو أن ينقل التلميذ أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين مشافهة مستعينًا باللغة، وتساعده الإيماءات، والإشارات باليد والانطباعات على الوجه."[2]

ويعرف أيضًا:" بأنّه أداة الإنسان في الاتصال بغيره، معبرًا عما يريد من مشاعر وأحاسيس بما يجول بخاطره، وهذه الأداة اللغوية، تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة"[3]

وعرفه الصويكري في كتابه التعبير الكتابي التحريري:" هو أداة الاتصال السريع بين الناس وهو أصل اللغة، ذلك أن اللغة في مرحلتها الأولى ليست سوى الحديث الشفوي وهو أسبق من الكتابيى.[4]

" وتعد مهارة الكلام والمتمثلة في التعبير الشفوي من أهم المهارات اللغوية، لأن الهدف الرئيس للغة هو الاتصال والتواصل بين البشر فهي عملية إرسال منطوق واستقبال من قبل السامع".[1]

---

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص204 .

[2]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص253 .

[3]- إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ص125 .

[4]- الصويكري، **التعبير الكتابي التحريري**، ص12 .

وعرفه علي جواد الطاهر في كتابه أصول تدريس اللغة العربية:" يقال في الشفهي ما قيل في التحريري جملة مع ملاحظة بديهية، هي أن يُعتمد اللسان بدل القلم، ويُعتمد الارتجال عوضًا عن التحضير، وأنه يرمي إلى تربية الجرأة، وإعداد الطلبة إلى الكلام عندما يستدعي المقام.[2]

وقد ذكر **الصويكري** في كتابه التعبير الشفوي(حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)، عدة تعريفات للباحثين والمختصين حول التعبير الشفوي، نذكر منها:

محمد صلاح الدين مجاور(1976):بأنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهو مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر، أو ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ويعرفه عبد الفتاح البجة(2001): بأنه إفصاح المرء بالحديث عن أحاسيسه الداخلية.[3]

---

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، تعلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص164.

[2]- علي جواد الطاهر، **أصول تدريس اللغة العربية**، دار الرائد العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص53.

[3]- محمد علي الصويكري، **التعبير الشفوي(حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)**، ص23، 24.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعبير الشفوي قدرة التلاميذ على التعبير عما يجول في ذهنه من مشاعر وأفكار وأحاسيس بواسطة اللسان مع سلامة اللغة وأسلوب سليم في اللفظ والمعنى.

"التعبير الشفوي يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءًا مهمًا في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل. ويعد حصيلة خبرات الفرد على امتداد حياته وتوظيفًا مستمرًا لها، وعلى قدر ثقافة الفرد وما اكتسبه من خبرات وما شارك فيه من مواقف يكون بلاؤه في مجال التحدث."[1]

ويعرف أيضًا:" أنه الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم في نفسه من هاجس أو خاطرة، ومما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس وما يزخر به عقله من رأي وفكر، وما يريد أن يزود به من معلومات أو بنحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة في الأداء،[2]

وللتعبير درجة عالية من الأهمية، فبواسطته يعبر الإنسان عن حاجاته الضرورية لأنه وسيلة اتصال فورية مع الآخرين والبيئة المحيطة به، ولأنه

---

[1]- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص502.

[2]- العابدي، **محاضرات في تقنيات التعبير الشفوي**، سنة أولى ليسانس، كلية الأدب العربي والفنون، قسم اللغة وآدابها، جامعة وهران، 2021/2020 .

أيضًا يعكس عما يجول في النفس من أفكار وخواطر ومشاعر تترجم إلى كلمات منطوقة."[1]

وفي الأخير ومن خلال التعريفات التي تطرقت إليها نستنتج أن التعبير الشفوي وسيلة إيصال الأحاسيس والمشاعر إلى الآخرين عن طريق المحادثة بأسلوب سليم وراقي وسلامة اللغة مع التقيد بعلامات الوقف والارتجال عند إلقائه. وهو أسبق من التعبير الكتابي، لأنه كثير الاستعمالات في حياة الإنسان.

3- مهارات التعبير الشفوي :

إن هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات الآتية:

- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا وواضحًا.
- القدرة على نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا من حيث البنية الصرفية.
- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة. [2]
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع .
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.
- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع.

[1]- عبد العزيز، **دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي**، سنة أولى ليسانس، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة، 2020/ 2021.

[2]- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص140.

- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.
- القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلّق.
- القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين والاستجابة لمشاعر السامعين. "[1]
- القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصًا بعبارات واضحة محددة.
- تحديد الجوانب المهمة لموضوع معين الذي يطرحه متحدث أو معلّق. "[2]

نستنتج مما سبق أن مهارات التعبير الشفوي تنمي القدرات اللغوية عند المتعلمين وتحفزهم على الثقة في النفس من خلال طريقة الإلقاء والبعد عن الخجل.

4- أهم طرق تدريس التعبير الشفوي: هناك خطوات عديدة تعتمد أثناء تدريس التعبير الشفوي وهي:

أ- **المقدمة أو التمهيد:** يشرح المدرس المطلوب عمله في هذا الدرس، ويجب عليه أن يساعد طلبته بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعًا معينًا يميل أكثر الطلبة

[1]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص450، 451.

[2]- فاضل ناهي عبد عون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015م، ص199.

إلى التحدث فيه أو مناقشة.[1] أي يقوم المعلم بالتقديم للموضوع ويساعد طلبته في اختيار الموضوع ويشرحه لهم.

ب- **اختيار الموضوع:** يقوم المعلم بتعريف الموضوع للتلاميذ الذي يتم اختياره. " وبعد اختيار الموضوع من بين أهم عناصر نجاح التعبير، لذا يجب أن يكون الموضوع المختار يوفر فرصة للطالب في التعبير، وإطلاق خياله، وإثارة أحاسيسه، وأن يكون من الموضوعات التي تمس مشاعره، وتثير في نفسه حاجة إلى تعبير عنها."[2]

ج-**عرض الموضوع:** يُعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية فيقوم المعلم بشرح وتوضيح الموضوع بطريقة بسيطة، شريطة أن تكون طريقة العرض تلائمه من حيث الفكرة واللغة يتجنّب فيها المعلم الأفكار الفلسفية والبعيدة."[3]

د- **حديث الطلبة:** بعد أن يأخذ فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي، وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المعلم إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يريد التحدث الذي يدله على الطريقة الصحيحة في التعبير."[4]

---

[1]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص465.

[2]- محسن علي عطية، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص23 .

[3]-_ ينظر: طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص465.

[4]- ينظر: المرجع السابق، ص 465.

وفي هذه الخطوة يتحدث المعلم بإيجاز عن الأفكار الواردة في الموضوع مع ذكر الشواهد وكتابتها على السبورة وإعطاء المتعلمين الفرصة للحديث والتعبير من أجل الإلمام بالموضوع وتناوله من جميع زوايا، وهي المرحلة الأساسية في التعبير الشفوي بحيث تعطى الحرية الطالب لكي يتحدث عن الموضوع، وكذلك يتبن مستواه، فيقوم المعلم بتوجيه بعض الأسئلة لكي يوضح له الطريقة الصحيحة في التعبير.[1]

5- أهمية التعبير الشفوي:

- يتحلى التعبير الشفوي بأهمية بالغة في العملية التعليمية، وسنذكر بعض نقاط تبرز أهميته منها مايلي:
- يعتبر التعبير الشفوي أكثر أشكال اللغة استخدامًا في حياة الإنسان، فنحن نستمع ونتحدث أكثر مما نكتب.
- إنّ أي إنتاج مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام.
- يعتبر التعبير الشفوي مدخلاً من المداخل المنطقية لتعلم اللغة لفظًا، ومعنىً وفكرًا."[2]
- التعبير الشفوي أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرًا من الأغراض الحياتية المختلفة.

[1]- ينظر: علي النعيمي، **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار سامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م، ص151.

[2]- عبد الرحمان كامل محمود، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط1،(د.د)2005 م، ص299، 300.

- تنمية قدرة التلاميذ على التعبير الشفوي والحديث الصحيح، من أهم الأغراض في تعلم اللغة.
- تحدث التلاميذ عما يجول فيخاطرهم بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، تتصف بالجمال والوضوح والقوة. "[1]
- تنمية الثقة في النفس من خلال المواقف المختلفة.
- عن طريق التعبير يحقق التلاميذ حاجاتهم المادية والاجتماعية.
- تمكن التلاميذ من زيادة الخبرات الشخصية. "[2]
- تهيئة التلميذ وإكسابه السرعة في التفكير، وقدرته على تجنب الأخطاء اللغوية.
- يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي .
- يعد أساسًا من أسس بناء الشخصية السوية."[3]

إذن تكمن أهمية التعبير كونه أداة تواصل بين أفراد المجتمع.

6- أهداف التعبير الشفوي:

يشمل التعبير الشفوي على أهداف ويسعى إلى تحقيقها نذكر مايلي:

---

[1]- ينظر: علي الصويكري، **التعبير الشفوي**، ص24.

[2]- جمال مصطفي العيسوي، **تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية**، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، (د،ط)، (د،ت)، ص84، 85.

[3]- حمادة إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،ط1، 1987م، ص56.

- إزالة العيوب النطقية التي تسيطر على الأطفال مثل (اللعثمة).
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار.
- منح التلميذ الحرية الكاملة للتحدث عن أفكاره وخبراته وميوله."[1]
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تنمية آداب المحادثة.
- القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم. "[2]

المبحث الثالث : التعبير الكتابي وأهم طرق التدريس .

1- مفهوم التعبير الكتابي:

تعددت تعريفات التعبير الكتابي من قبل الباحثين والمختصين في تعليم اللغة العربية. حيث **يعرفه البعض** :" هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي."[3]

عرفه عبد السلام يوسف الجعافرة في كتابه تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة بأنّه: "إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره ومشاعره، أو هو ينقل

---

[1]- خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، مكتبة سمير منصور للطباعة، غزة، فلسطين، ط2، 2014م،. ص84، 85.

[2]- ينظر: الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص236.

[3]- طه حسين الدليمي، سعاد الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص451.

الطالب وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدمًا مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (نحو وصرف)، وعلامات الترقيم المختلفة، ومن مجالاته المقالات الأدبية والرسائل الأدبية والشخصية والخواطر... "[1]

وعرفه أحمد صومان بأنه:" وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن. "[2]

يعرفه فتحي يونس بأنه:" القدرة على التعبير عن الذات ومواقف الحياة بجمل مترابطة متماسكة فيها الوحدة والانسجام والاتساق، ويتوافر فيها الصحة اللغوية والهجائية، وجمال الرسم، وينطوي هذا التعريف على التأكيد أن التعبير الكتابي يقتضي سلامة الهجاء (الإملاء) وجودة الخط وجماله."[3]

ويعرف بأنه:" استخدام الرموز الكتابية في صوغ الأفكار استخدامًا دقيقًا يراعي فيه وضوح الأفكار، وتنظيمها بطريقة مشوقة ومقنعة للقارئ."[4]

فالتعبير الكتابي هو نقل الرموز المنطوقة إلى مكتوبة، والتعبير عما يجول في الخاطر من مشاعر وأحاسيس.

---

[1]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، 260.

[2]- أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م، ص160.

[3]- علي عبد السميع قورة وآخرون ، **اتجاهات حديثة في تعليم التعبير**، مؤسسة الانتشار العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013م، ص47.

[4]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ص203.

يعرفه محمد الصويكري بأنه:" هو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابةً، مستخدمًا مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللّغة، وعلامات الترقيم وعبارات صحيحة، وهذا ما يتطلب تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويده الدّقة في اختيار الألفاظ المناسبة وتنسيق الأفكار وترتيبها وربطها ببعضها البعض. "[1]

ويعرفه علي أحمد مدكور في كتابه طرق تدريس اللغة العربية على أنه:**"** عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار وإبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السّلامة في التّهجّي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، بمعنى آخر: تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة."[2]

من خلال التعاريف نستنتج أن التعبير الكتابي عمل كتابي يقوم به الإنسان لنقل أفكاره وأحاسيسه بطريقة منظمة وأسلوب ولغة سليمة خالية من الأخطاء.

وعرفه حسن جعفر خليفة بأنه:" وسيلة الإبانة والإفصاح عما يجول في نفس الإنسان من أفكار أو عواطف أو نحوها، فالتعبير من وجهة نظره هو عملية عقلية يقوم بها الكاتب لإنتاج عمل متميز بغية تحقيق اتصال لغوي جيد مع القارئ."[3]

---

[1]- محمد الصويكري، **التعبير الكتابي التحريري**، ص15.

[2]- علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص229.

[3]-_ ماهر شعبان عبد الباري، **المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص147.

التعبير الكتابي هو التعبير عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس، باستخدام لغة سليمة وعلامات الترقيم المختلفة.

"التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس، والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها."[1]

في الأخير التعبير الكتابي هو تعبير الفرد عن ميولاته وخبراته بواسطة الكتابة وتشترط أن تكون خالية من الأخطاء مع مراعاة القواعد النحوية والصرفية ومراعاة علامات الترقيم. كل التعاريف التي تطرقت إليها تمحورت على أنه نقل المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى الآخرين بواسطة الكتابة مع ترتيب وتسلسل الأفكار.

2- مهارات التعبير الكتابي:

"إن هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات الآتية:

- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحًا فيها هدفه وأسلوبه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير.
- القدرة على الكتابة السليمة رسمًا وتركيبًا للجملة وبناء للعبارة.
- الدقة في استخدام علامات الترقيم.

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص214.

- تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفًا شاملاً. [1]
- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة."[2]
- أن يمزج الأمثلة من الواقع الآراء والتحليل الفكري.
- أن يمتلك القدرة على تنويع الأساليب النحوية المستخدمة في الكتابة.
- أن يمتلك مرونة اللغة فيصوغ عطف المترادفات من الألفاظ والتراكيب.
- أن يمزج الجانب الفردي الخاص بالجانب العام المشترك بين الناس."[3]
- عدم تكرار الكلمات وأسس بصورة متقاربة.
- الصدق في تصوير المشاعر والدقة في تحديد الأفكار ووصف الأشياء.
- تماسك العبارات وعدم تفككها.
- البعد عن استعمال الكلمات العامية والأخطاء الشائعة.
- الوضوح والتجديد والسلاسة في الفترة التي يريد التلميذ أن ينقلها إلى السامع أو القارئ."[4]

---

[1]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ص453، 454.

[2]- طه حسين الدليمي، سعاد الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، 454.

[3]- تميم فاحوري، **التعبير اللغوي: أسسه ومهاراته وأساليب تدريسه، مجلة التواصلية**، العدد17، المجلد6، جامعة كافكاس، تركيا، 2020/10/31م، ص423.

[4]- إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ص226.

3- أهم طرق تدريس التعبير الكتابي:

لتدريس التعبير الكتابي يجب إتباع الخطوات التالية:

أ- **التمهيد أو المقدمة:** يمهد المدرس بما يشوق الطلبة ويكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع، ومن ثم الكتابة فيه وتشويقهم إليه.

ب-**اختيار الموضوع:** كتابة الموضوع على السبورة وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب، وإعطاء التلاميذ فرصة مناسبة للتفكير فيه.[1]

يعد اختيار الموضوع من بين أهم عناصر نجاح التعبير، لذا يجب أن يكون الموضوع المختار يوفر فرصة للطالب في التعبير، وإطلاق خياله، وإثارة أحاسيسه، وأن يكون من الموضوعات التي تمس مشاعره، وتثير في نفسه الحاجة إلى التعبير عنها.

ج- **تحديد عناصر الموضوع:** إذا كان الموضوع واحدًا فإن الدرس يتولى عن طريق المناقشة مع الطلبة وتحديد عناصره، أي يحدد لهم الأفكار التي ينبغي تناولها عند الكتابة في الموضوع، وتتم كتابة هذه العناصر على السبورة والقصد منها ليس تجزئة الموضوع، وإنما تنظيم أفكاره.

د- **الحديث في عناصر الموضوع:** يتحدث المدرس بإيجاز عن الأفكار الواردة في الموضوع مع ذكر بعض الشواهد، وكتابتها على السبورة وإعطاء فرصة لبعض الطلبة في التحدث عن عناصر الموضوع لكي يتم تناول الموضوع من أكثر من زاوية، على أن يتولى المدرس التعقيب على حديث

[1]- طه علي حسين الدليمي، سعاد الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، ص142.

الطلبة، وكتابة بعض الشواهد التي قد ترد على ألسنتهم على السبورة للاستفادة منها في زيادة الثروة اللغوية والاستشهاد بها حين يقتضي الأمر بعد ذلك. [1]

ه- **التوجيهات:** وهنا يعطي المدرس توجيهاته حول الكتابة وهذه التوجيهات تتضمن ما يلي:

- حسن البدء وحسن الختام.
- ترابط الأفكار وتسلسلها.
- تقسيم الموضوع على فقرات.
- استخدام علامات الترقيم.
- صحة الرسم والالتزام بقواعد الإملاء.
- الالتزام بقواعد اللغة والنحو.
- حسن الاستشهاد ودقته وحسن اختيار مواضعه.
- حسن الحط والتنظيم والنظافة.
- سلاسة الألفاظ وعذوبتها، والابتعاد عن التكلّف.

و- **الكتابة في الموضوع:** هنا تأتي خطوة الكتابة في الموضوع بعد اختياره والتحدث في عناصره، وسماع توجيهات المدرس حول الكتابة فيه.[2]

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ، ص218، 219.

[2]- المرجع نفسه، ص220.

وتكون الكتابة، أما في داخل الصف إذا كان الموضوع قصيرًا، وهناك وقت كاف للكتابة فيه، على أن الكتابة داخل الصف تقتضي الإيجاز في الخطوات السابقة والغاية في الكتابة داخل الصف هي غاية اختبارية، أي أنها تمكن المدرس من معرفة القدرات التعبيرية لدى الطلبة، والفروق الفردية فيما بينهم وإلا فإن فرصة تطور أدائهم التعبيري فيها أقل منها عند الكتابة خارج الصف مع ما على الكتابة خارج الصف من مآخذ لإمكانية تدخل الآخرين في الكتابة أو النقل من مصادر معينة، ولكن علينا أن نعرف أن تخل الآخرين يمكن أن يكتشفه المدرس بسهولة خلال تعامله مع الطلاب، ومعرفة قدراتهم، أما ما يتعلق بالاستعانة بمصادر خارجية على الكتابة في الموضوع فإن هذه الاستعانة، لا تخلو من فائدة لما توفره للطالب من زيادة ثروته اللغوية واطلاعه على أساليب التعبير.[1]

ي- **تصحيح التعبير:** بعد خطوة كتابة الموضوع تأتي خطوة التصحيح، إذ يقوم المدرس بتصحيح ما كتبه الطلبة مستخدمًا المعيار الذي أعده، واطلع الطلبة على فقراته مُتَّبِعًا أحد الأساليب التي مرّ ذكرها، وعليه الالتزام بالمعيار والابتعاد عن الذاتية وتأشير على كل خطأ مهما كان نوعه، ثم وضع درجة في نهاية الموضوع، مع ذكر الملاحظات التي أشرنا إليها، وعادة تكون تشجيعية وتوجيهية **مثل:**بارك الله فيك، اقرأ كذا وكذا.....حسن الخط، أفكارك جميلة، لا تخرج عن الموضوع، وهكذا من ملاحظات تسهم في تحفيز الطالب، وحفزه على أداء أفضل.

[1]- المرجع السابق، ص221.

ك- **قراءة الموضوع أمام الطلبة:** الخطوة الأخيرة من خطوات درس التعبير الكتابي هي قراءة الطالب ما كتبه أمام زملائه، وعلى الآخرين الإصغاء وتسجيل الملاحظات التي تخص جانبين:

- **الأول: جانب المحتوى:** مثل حسن البدء وحسن الختام وجمال الأفكار وترابطها، وحسن الاستشهاد، وعذوبة الألفاظ، والصور البلاغية وصلتها بالموضوع، ومراعاة القواعد النحوية.
- **الثاني: جانب الأداء:** ويعني جودة الإلقاء، وحسن التعبير الصوتي، وجودة الحركات والإيماءات المتآزرة مع الألفاظ، ورفع الصوت وخفضه، والوقف، والوصل، والاستفهام والتعجب وغير ذلك مما يقتضيه الأداء في قراءة الموضوع.

وبعد انتهاء الطالب من القراءة، تبدأ مناقشته من زملائه، ويعطى المجال للرد والدفاع عن الاستهزاء والازدراء، والأساليب التي تجرح المشاعر، ويتولى المدرس مهمة إدارة المناقشة والتعقيبات على بعض الأمور فيها. والجدير ذكره، من المؤكد أن وقت الدرس لا يسمح لتقرئة جميع الطلبة، فلا مانع من أن المتبقون فرصة للقراءة في الدرس اللاحق عند تناول موضوع آخر.[1]

4- أهمية التعبير الكتابي:

- حسن تركيب الأفكار.
- التنظيم وترابط الأفكار ووضوحها.
- يراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة.

[1]- المرجع السابق، ص221، 222.

- يؤدي إلى التواصل بين الماضي والحاضر والقريب والبعيد.
- الإطلاع على ما تم التوصل إليه.[1]
- يبين وجهات النظر فيما يطرحه الآخرون.
- إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف.
- الصدق في التعبير والجمال والسلاسة.
- استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.
- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.
- يسهم في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملاً من عوامل ربط حاضر الإنسان بماضيه."[2]
- يدرب المتعلمين على التفكير المنتظم والترابط المنطقي في عرض الأفكار.
- أداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.

---

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص214، 215

[2]- الخويلي أحمد عبد الكريم، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، دار الصلاح للنشر والتوزيع،(د،ط)، 2008م، ص18.

- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات.
- حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى جيل."[1]
- وسيلة لاتصال الفرد بغيره.
- إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعليم اللغة.
- التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.
- أنه يعطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير.
- كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء."[2]
- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير.
- يمكن المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها.
- يمكن المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره.
- زيادة القدرة على الكتابة بصورة منظمة ومفهومة. "[3]

---

[1]- محمد زقوت، **المرشد في تدريس اللغة العربية**، مكتبة الأمل للنشر والتوزيع، ط1،(د.ت) فلسطين، غزة، ص195، 196.

[2]- رشدي طعيمة، محمد السيد المناع، **تدريس اللغة العربية**، ص178.

[3]- مبخوت باحزاز، محمد أبا،**نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات النص الوصفي في مرحلة التعليم المتوسط متوسطات زاوية كنته أنموذجًا**، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، 2017م، 2018م، ص09، 10.

5- أهداف التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهداف لا تختلف عن التعبير الشفوي نذكر فيما يلي:

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكارًا يطرحها الآخرون والمدرس ويدافعون عنها.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المعلمين، أي تدريب المتعلمين على حسن:
  - تنظيم ما يكتبون.
  - الخط والنظافة في الكتابة.
  - الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.[1]
- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة كتابيًا .
- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة.
- ينمي لدى التلاميذ المهارات الكتابية في جانبيها: الخط والإملاء.
- تنمية قدرة التلاميذ على التعبير الوظيفي والإبداعي.
- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز. [2]
- يهدف التعبير الكتابي إلى تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكاره بطريقة واضحة، كما يعمل على تسهيل عملية التواصل بين الفرد وغيره أو بين

[1]- محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 218.

[2]- أحمد علي مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص230.

الفرد ومجتمعه، فهو يعتبر وسيلة اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة."[1]

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيب وسيطرة.
- التعبير الكتابي وسيلة اتصال الفرد وغيره.
- تحقيق آدابه الكتابية، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.[2]
- تنمية قدرة التلاميذ على التعبير الوظيفي.
- سلامة التهجي والكتابة السليمة الواضحة الجميلة.
- تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع.
- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة كتابيًا. [3]
- يقوي الصلة بين التلاميذ وأدوات الكتابة.
- يتيح للتلاميذ فرصة للوصول إلى مرحلة الإبداع لتوافر الوقت الكافي.
- يعطي التلاميذ الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية ."[4]

---

[1]- الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ص238.

[2]- المرجع السابق، ص288.

[3]- علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص23.

[4]- عبد السلام يوسف الجعافرة، **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ص168.

الفصل التطبيقي:

(دراسة ميدانية)

تمهيد :

الفصل التطبيقي له أهمية بالغة في الدراسة الميدانية، لأنه مكمل للفصل النظري، فقد تطرقت في هذا الفصل إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في استمارة استبيان وزعت على بعض الأساتذة والتلاميذ في الطور الثانوي.

أولا: الإجراءات المنهجية للاستبيان:

بعد تحصلي على الترخيص من الإدارة الجامعية بإجراءات الدراسة الميدانية بتاريخ 2024/04/23، قمت في 2024/05/02 بتوزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة والتلاميذ.

1- التعريف بالدراسة :

جاءت دراستي على شكل استبيان، الذي يعتبر مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة تعطى للأساتذة المعنيين للحصول على أجوبة المراد الوصول إليها.

- جاءت الاستبيان الأول موجه لأساتذة اللغة العربية للتعليم الثانوي، ضم محور البيانات الشخصية مع مجموعة من الأسئلة والمحور الثاني البيانات المعرفية، متكون من أسئلة بعضها تحتاج إلى إجابة محددة "نعم" أو "لا" والبعض يحتاج إلى رأي أو اقتراح وتكون إجابته مفتوحة بالتعليل، حاولت من خلالها معرفة دور اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية والتعبير.

- أما الاستبيان الثاني كان موجه للتلاميذ، مستوى سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وهو أيضًا احتوى على البيانات الشخصية وأسئلة محددة، لا تستغرق وقت طويل.

2- منهج الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، إذ يسعى إلى وصف ظاهرة وصفًا دقيقًا .

- فالمنهج عبارة عن وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن بواسطتها التحقق منها، تصل بهذه للمشكلة المحددة.[1]
- كما عرف بأنه الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق الخاضعة لمجموعة من القواعد العامة، وترتبط بتجميع البيانات وتحليلها، والتي تساهم في الوصول إلى نتائج ملموسة بمزيج من الاستنباط والاستقراء.[2]
- والمنهج الوصفي هو دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، وهو طريقة تعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وصفًا موضوعيًا دقيقًا من جميع جوانبه، سواء كانت من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أم من خلال وصف الظاهرة وصفًا رقميًا. يوضح

[1]- كمال محمد جاه الله الخضر، **مدخل إلى مناهج البحث العلمي**، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم،(د.ط)، 2022م، ص03.

[2]- محمد سامي راضي، **منهج البحث العلمي في المجال الإداري**، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2012م،ص18.

مقدارها أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى لغرض معالجتها ووضع الحلول لها.[1]

3- عينة الدراسة :

"فالعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث."[2]

هي نموذج أو جزء أو عدد الحالات من وحدات أو أشخاص، من مجتمع الدراسة الأصلي.[3]

وقد تمثلت في مجموعة من الأساتذة والتلاميذ من ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي، أما الأساتذة فكان هناك خمس (05) مقابل أستاذ تتراوح أعمارهم من ثلاثة وثلاثون (33) فوق، أما التلاميذ فكان عددهم خمسة وعشرون (25) تلميذ، حيث كان تسعة (09) ذكور وستة عشر(16) أنثى تتروح أعمارهم من سبعة عشر (17) سنة إلى عشرين (20) سنة .

---

[1]- عبد الغفور إبراهيم أحمد، مجيد خليل ، **المدخل إلى طرق البحث العلمي**، دار زهران للنشر والتوزيع (د،ط) 2008م، ص51.

[2]- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000م، ص305.

[3]- عبد الغفور إبراهيم،احمد مجيد خليل، المدخل إلى طرق البحث العلمي، ص71.

4- مجالات الدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية بثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي، حيث كان سبب اختياري لهذه متعلق بمعرفتي لأساتذة اللغة العربية المتواجدين فيها، وقد ارتبطت دراستي بثلاثة مجالات:

أ- **التحديد المكاني:** تم اختيار ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي بدائرة سيدي علي، ولاية مستغانم.

ب- **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة الميدانية للموضوع في الفترة الزمنية الممتدة من 2024/05/02م، إلى 2024/05/05م.

ج-**المجال البشري:** تم توزيع استمارة الدراسة على أساتذة اللغة العربية من المرحلة الثانوية، ووقع اختياري على قسم سنة ثالثة آداب وفلسفة، حيث بلغ عددهم خمسة وعشرين (25) تلميذ (ذكور وإناث).

5- أدوات الدراسة:

أ- الاستبيان:

الاستبيان هو استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المكتوبة ومحددة الإجابات والمرتبطة ببعضها البعض والمتسلسلة للموضوع، والتي يجيب عليها المبحوث نفسه، وبالشكل الذي يفي بمتطلبات الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة البحث.[1]

[1]- عبد الغفور إبراهيم أحمد، مجيد خليل حسين، **المدخل إلى طرق البحث العلمي**، ص82.

وهو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث معين محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.[1]

استخدمت في تجميع البيانات اللازمة بموضوع بحثي الموسوم ب:" **اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية "فن التعبير" في المرحلة الثانوية_أنموذجًا_** محورين هما:

المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية متضمن عشرة (10) أسئلة والمحور الثاني خاص بالبيانات المعرفية متضمن ثلاثة وعشرين (23) سؤال موجه للأساتذة. والاستمارة الموجهة للتلاميذ تضمنت

المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية واحتوى على خمسة (5) أسئلة والبيانات المعرفية تضمن اثنان وعشرون (22) سؤال، وقد تم تصنيفها في مدى استثمار اللسانيات التطبيقية في تعلم اللغة العربية والتعبير.

ب- طريقة تطبيق الاستبيان:

بعد إطلاع المشرف على الاستبيان وموافقته عليه، قمت بنسخة وبعدها الخطوات الآتية:

- زيارة ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي.
- التعرف على الأساتذة وبعض التلاميذ والتعريف بموضوع البحث.

[1]- سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2000م، ص178.

- توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ.
- جمع أوراق الاستبيان بعد الانتهاء من الأجوبة في فترة زمنية محددة.
- تنظيم أوراق الاستبيان.
- التحليل.

ج- المعالجة الإحصائية: بعد أن قمت بجمع الاستبيانات بدأت في توزيع البيانات وذلك باستخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية لتحليل النتائج.

- **التكرار:** هو وسيلة لتطبيق البيانات التي سبق جمعها الباحث.
- **النسبة المئوية:** هي إحدى الطرق الإحصائية التي اعتمدت عليها في الدراسة، لتحليل البيانات الشخصية والأسئلة وارتباطها بالموضوع، ويتم حسابها بالقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} : \frac{\text{التكرار (عدد الإجابات)} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ثانيًا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

1- تحليل استبيان خاص بأساتذة التعليم الثانوي.

❖ **تحليل المحور الأول: الخاص بالبيانات الشخصية.**

أ- الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	01	66 %،16
أنثى	05	33%،83
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى للإناث حيث بلغت (83,33%) وهي تفوق نسبة الذكور حيث بلغت(16,66%)، وهذا يبين طغيان الإناث داخل الوسط التعليمي نتيجة ميولهن لمهنة التعليم على عكس الذكور النفور من التعليم واختيارهم مهن أخرى.

ب- الخبرة المهنية:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	00	00%
1 إلى 5 سنوات	00	00%
من 5 إلى 10 سنوات	00	00%
أكثر من 10 سنوات	06	100%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة لديهم خبرة تفوق 10 سنوات حيث قدرت نسبتهم(100%)، حيث تلعب خبرة الأستاذ دورًا كبيرًا في العملية التعليمية، لأن الأستاذ الخبير يكون على دراية تامة بالطريقة التي تتناسب مع تلاميذه أثناء تقديمه للدروس وتكون لديه ثقة في نسبة التحصيل التعليمي.

ج- الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	83 ,33%
ماستر	00	00%
ماجيستر	00	00%
مدرسة عليا	01	16,66%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس أعلى قدرت بـــ(83,33%)والماستر والماجيستر نسبة(0%) والمدرسة العليا قدرت بـــ(16,66%). أدرجت في أسئلة الاستبيان الشهادات العلمية، وذلك لمعرفة إذا كانت المؤسسة متنوعة الشهادات، لأن المعارف التي تقدم في التعليم الجامعي تتطور بالمستوى لا تعطى جملة واحدة في مستوى واحد.

2- تحليل المحور الثاني :الخاص بالبيانات المعرفية.

سؤال 01: هل توظف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	83,33%
لا	01	16,66%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول النسبة المئوية للأساتذة فيما يخص توظيف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية، حيث تمثل نسبة (83,33%) أنهم يوظفونها،، أما نسبة (16,66%)لا يوظفونها، وهذا راجع إلى أن اللغة العربية في الطور الثانوي تنطلق من المطالعة وعلى النظريات البنائية للمعرفة وخاصة في نشاط التعبير حيث يوظف المتعلم معارفه السابقة.

سؤال 02: ما الوسائل التربوية التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية؟

الإجابة	الكرار	النسبة
الكتاب المدرسي	06	100%
وسائل أخرى	04	66,66%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (100%) من الأساتذة يعتمدون الكتاب المدرسي في تدريس اللغة العربية وأيضًا نسبة (66,66%) من الأساتذة الذين يستخدمون أيضًا وسائل أخرى، أي أن الأساتذة يعتمدون الكتاب المدرسي ووسائل أخرى، أي يعتمدونهم في الاثنين، والوسائل الأخرى هي: الكتب، الانترنت، حوليات تتعلق بالمواضيع التي يدرسونها والكتب القديمة....

سؤال 03: هل ترى من الضروري أن يكون أستاذ اللغة العربية ملمًا بالتطور الحاصل في مجال البحث العلمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	100%
لا	00	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (100%) من الأساتذة كانت إجابتهم "نعم" وذلك يدل على نسبة إطلاع المدرسين على الدرس اللساني، لأن التعلم لابد أن يواكب التقدم العلمي عن طريق اللسانيات التطبيقية التي تساعد الأستاذ وتقويم المهارات اللغوية للتلاميذ وكيفية اكتساب اللغة.

سؤال 04: هل ترى أن التدرج في عرض المادة اللغوية في اللغة العربية شرطٌ ضروريٌ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة يعتقدون أن التدرج في عرض المادة اللغوية شرطٌ ضروريٌ حيث كانت نسبته(100%)، ذلك راجع إلى أن التدرج يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب وتفعيل المادة المعرفية، ويساعد التلميذ على الفهم أمثر وتثبيت الظواهر اللغوية والاستيعاب الجيد.

سؤال 05: ماذا قدمت اللسانيات التطبيقية لتعليمية اللغة العربية؟

التعليق: معظم الأساتذة يرون أن اللسانيات التطبيقية جاءت بالنظريات اللسانية المساعدة في تدريس اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية واكتساب اللغة، وتعليمها والاهتمام بمستويات التحليل اللساني خاصة المستوى الصوتي المتعلق بسلامة اللغة، وإخراج الحروف من مخارجها الأصلية الصحيحة والتركيبية لمعرفة أحوال الكلمة، وتسهيل تعليمية المادة وتحليل كل ماهو نظري وتطبيق لكل نص معلق، تقويم اللسان ورسم الحرف العربي.

سؤال 06: كيف هو حال اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل استفادتها من اللسانيات التطبيقية؟

التعليق: معظم أساتذة اللغة العربية يرون أن حال اللغة العربية في الطور الثانوي جيدة، وذلك بالتنافس بين التلاميذ والإرشادات والتوجيهات الموجهة من طرف الأساتذة الذين بحاجة إلى تكوين مستمر وإطلاع دائم على مستجدات التعليم، وخاصة في اللسانيات التطبيقية.

سؤال 07: هل حدث تغيير في طريقة تدريس اللغة العربية بعد الاستفادة من اللسانيات التطبيقية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نرى نسبة(**100%**)التي تمثل إجابة الأساتذة لأن هناك تغيير في طريقة تدريس اللغة العربية.

سؤال08: ما هي الطريقة التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية؟.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
القياسية	0	0%
الاستقصائية	0	0%
الوحدات	0	0%
الاستقرائية	0	0%
حل المشكلات	0	0%
أكثر من طريقة	06	100%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلى نسبة في الطريقة التي يعتمدونها في تدريس اللغة العربية هي أكثر من طريقة حيث كانت نسبتها(100%)، أي أن الأستاذ لا يعتمد على طريقة واحدة، ذلك راجع لفهم التلاميذ ومدى استيعابهم الدرس، وحسب نوعية النشاط والقسم وطبيعة الدرس. لأن كلما اعتمد الأستاذ على طرق متعددة كان الفهم والتحصيل أكثر حيث يحتاج إلى استقراء الموضوع وتحليله للخروج بنتيجة.

سؤال09: هل تشجع التلاميذ على التواصل باللغة العربية الفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة يشجعون التلاميذ على التواصل باللغة العربية الفصحى حيث بلغت نسبة(100%)، وهذا شيء إيجابي لأن التلميذ إذا وجد من يشجعه على أمر سيطبقه، ولأنها نهمة الأستاذ بالدرجة الأولى واللغة الفصحى تساعد التلميذ على التعبير لا بد من التحفيز لها.

سؤال10: ما التغييرات التي أحدثتها اللسانيات التطبيقية في طريقة تدريس التعبير؟

التعليق:اللسانيات التطبيقية جزء من اللسانيات النظرية جاءت لتطبيق كل ما هو نظري وتشجيع على اكتساب المهارات اللغوية وخاصة مهارة الفهم والتعبير في طريقة تدريسها،

حيث أصبح الأستاذ يعتمد على طريقة الإلقاء في حصة التعبير، وذلك راجع للتلميذ الذي أصبح يعتمد على الانترنت، والطرق الحديثة التي جاءت بها اللسانيات التطبيقية تساعد المتعلم على الفهم والتحصيل.

سؤال11: كيف يكون التخطيط لدرس التعبير الكتابي والشفوي في ظل الاستفادة من اللسانيات التطبيقية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	03	12%
المجموع	25	100%

التعليق: يكون التخطيط عن طريق جمع المادة المعرفية والمعلومات حول الموضوع والإلمام به من جميع النواحي قبل مناقشته مع التلاميذ لا بد على الأستاذ أن يبحث وأن يرسم منهجية لكسب مهارات في التعبير، ووضع تصميم للموضوع المعالج مع التحفيز المسبق والإلمام بعناصره.

الإجابة	التكرار	النسبة
الكتاب المدرسي	03	50%
المواقع الالكترونية	0	0%
المكتسبات القبلية	03	50%
الاستشارة مع الأساتذة	01	16,66%
وسيلة أخرى	02	33,33%
المجموع	06	100%

سؤال 12: كيف يتم اختيار موضوع التعبير؟

التعليق:من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون الكتاب المدرسي والمكتسبات القبلية في اختيار موضوع التعبير حيث بلغت أعلى نسبة(50%) ويعتمدون أيضًا وسائل أخرى بلغت نسبتها (33,33%) والاستشارة مع الأساتذة كانت أدنى نسبة (16,66%) دلالة على أن الأستاذ لا يستشير زميله في إعداد موضوع التعبير وإنما يعتمد على نفسه والكتاب المدرسي ويحضر موضوعه، حيث يكون مقرر من الوزارة، أما في الوصفيات يكون باجتهاد شخصي وأن

يطابق التعبير واقع المتعلم من الحياة المعاشة والظروف الراهنة ولتفادي المواضيع المتداولة.

سؤال13: هل موضوعات التعبير الكتابي والشفوي لها علاقة بالنصوص السابقة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	66,66%
لا	02	33,33%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة يرون أن موضوعات التعبير لها علاقة بالنصوص السابقة، حيث بلغت نسبتها(66,66%) وبعض الأساتذة يقولون لا حيث بلغت نسبتهم(33,33%) لكن أغلبهم يقولون نعم مثل: ما جاء في برنامج السنة الثانية ثانوي البحتري وغيرهم من الشعراء يكون متعرف عليهم في النصوص الأدبية .

سؤال14: حسب رأيكم ما هو التعبير المفضل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	04	66,66%
التعبير الشفوي	03	50%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التعبير لكتابي بلغت(66,66% والشفوي50%) (وهذا يدل على أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون التعبير الكتابي حسب رأي أساتذتهم وذلك راجع إلى أن بعض التلاميذ لا يمتلكون الشجاعة والجرأة في الإلقاء الشفوي ويجدون راحتهم عند الكتابة ويكون ليهم الوقت للتعبير عن أفكارهم، والذين قالوا التعبير الشفوي لأنه يمرن التلاميذ أكثر على التواصل وتحسين مخارج الحروف عند بعض التلاميذ ويكسبهم طلاقة اللسان والفصاحة والشجاعة اللغوية.

سؤال15: ماذا تستخدمون أثناء شرح الدرس في القسم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
العامية	0	0%
الفصحى	05	883,33%
المزج بينهما	01	16,66%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة يستخدمون اللغة العربية الفصحى في الشرح بلغت نسبتهم(83,33%)لأن الأستاذ هو القدوة للتلميذ لذا عليه اعتماد الفصحى أكثر حيث تساعده على الفهم والاستيعاب حتى يتعودون عليها، وهناك من يمزج بينهما حيث بلغت نسبة (16,66%) وذلك لضياع الكثير من اللغة

وخاصة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، يكون رصيد غير كاف لاستيعاب اللغة العربية في الطور الثانوي.

سؤال16: هل يستعين التلميذ باللغة العامية أثناء التعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	66 ,66%
لا	02	33,33%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن التلاميذ يستعينون بالعامية في التعبير على حسب رأي الأساتذة حيث بلغت نسبتهم(66,66%)، وذلك لعدم اهتمام التلاميذ بالمطالعة وعدم ممارستها خارج الصف، وانعدام البحث واعتماده على ما نسخ في الشبكة العنكبوتية وعدم إتقانه اللغة العربية، وبعض الأساتذة قالوا "لا" حيث بلغت نسبتهم(33,33%)، لأن تلميذ الطور الثانوي رصيد معرفي كافٍ في مجال التعبير بالفصحى.

سؤال17: في أي نشاط يكون التلميذ متفوقًا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	06	100%
التعبير الشفوي	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التفوق لدى التلاميذ يكون قي نشاط التعبير الكتابي حيث بلغت نسبته(100%)، أي يكون لديه الوقت الكافي للتعبير عن أفكاره مكتوبة، ويعتمد على مراجع أخرى في البيت ويجد التلميذ حريته أثناء الكتابة.

سؤال18: أين يتم موضوع التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
في القسم	06	100%
في المنزل	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

لاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة يفضلون موضوع التعبير الكتابي في القسم، حيث بلغ نسبة(100%)، حتى يستطيع الأستاذ تقييم التلاميذ بموضوعية أكثر ويكون التقويم صادقًا حتى يتجنب النقل ويستخرج ما يفكر ويكون التلميذ أكثر تركيز في القسم.

سؤال19: موضوعات التعبير الكتابي والشفوي هل يستعمل التلاميذ المكتسبات القبلية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	83,33%
لا	01	16,66%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة بلغت(83,33%)، وتدل على أن التلاميذ يستخدمون المكتسبات القبلية في التعبير، حيث أن لا يستطيع أي إنسان أن ينطلق من فراغ، كل متعلم لا بد أن يبني معارفه انطلاقا من مكتسباته القبلية وخاصة في العرض، يحتاج التلميذ للأدلة والبراهين وحتى يعرف الأستاذ إذا كان فهم التلميذ الدرس أولاً، عن طريق التوظيف في التعبير، وغيرهم يرى أنهم لا يستخدمون المكتسبات حيث بلغت نسبة(16,66%)، وذلك لاعتماد النقل من الانترنت .

سؤال20: هل تعتمد التصحيح الجماعي للتعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

نلاحظ أن كل الأساتذة يعتمدون التصحيح الجماعي، وذلك على حسب النسبة التي بلغت (100%)، لأن التلميذ يتعلم أحسن مع الجماعة، أي بالتعلم التعاوني يبين معارفه ويحسن لغته ويتجاوب ويتفاعل أكثر، وللاستفادة والكشف عن الأخطاء المرتكبة وتصحيحها.

سؤال21: هل تقوم بقراءة نماذج تعبيرات بعض التلاميذ في القسم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة يعتمدون التصحيح الجماعي حيث بلغت نسبته(100%)، حيث يقوم الأستاذ باختيار أحسن المواضيع ويقرأها ليتعلم باقي التلاميذ ويحصل التنافس بينهم في التعابير القادمة، وحتى يعرف التلميذ أين تكمن منهجية التعبير، ولزرع روح المنافسة بينهم، ويقتدي الآخرون بنموذج لأحد التلاميذ المتفوقين.

سؤال22: كيف تقيم طرائق التدريس الحديثة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	04	66,67%
متوسطة	02	33,33%
ضعيفة	0	0%
المجموع	06	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن تقييم الأساتذة لطرق التدريس الحديثة جيدة حيث بلغت نسبة(66,67%)، ومتوسطة نسبة(33,33%) لكنها تتطلب إمكانيات مادية مثل الحاسوب، والمسلاط والتعامل مع فئة قليلة من التلاميذ، حيث تجعل التلميذ أكثر إبداعًا، لأنها تعزز من قدراته ومهارات التفكير والملاحظة والاستنتاج لديه، وتمكنه من معرفة المشكلة وإيجاد الحل لها، وتنمي مهارات الكلام والكتابة والفهم والاستيعاب واكتساب اللغة من خلال الطرق الحديثة في التدريس.

2-تحليل استبيان خاص بتلاميذ الطور الثانوي:

❖ تحليل المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية.

أ- الجنس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	36%
لا	16	64%
المجموع	25	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أقل حيث بلغت نسبتها(36%)، ونسبة الإناث بلغت(64%) وهي مرتفعة وذلك راجع إلى رغبة الإناث في الدراسة وبلوغ مستويات عالية، على عكس الذكور النفور من الدراسة، ورغبتهم في الحصول على وظائف أخرى دون تعليم.

ب-العمر:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
17	06	24%
18	11	44%
19	06	24%
20	02	08%
المجموع	25	100%

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ فئة السن "18" قد بلغت نسبتها(44%)، في حين بلغت نسبة(24%) عند العمر "17" و "19"، وفي العمر "20" بلغت(08%)، حيث نلاحظ من هذه الدراسة أن نسبة سن "18" هي أعلى نسبة.

❖ **تحليل المحور الثاني: خاص بالبيانات المعرفية.**

سؤال01: هل سبق لك إعادة السنة في الطور؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	28%
لا	17	68%
المجموع	25	100%

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ نسبة المعيدين بلغت(28%)، وهي نسبة قليلة وهذا يدل على أن التلاميذ لا يرغبون في الدراسة، حيث نجد نسبة التلاميذ غير المعيدين مرتفعة بلغت نسبتها(68%)، وهذا يدل على رغبة التلاميذ في الدراسة والمثابرة في المستويات الثلاثة للحصول على مستقبل زاهر، وأغلب التلاميذ في هذه العينة محصورين بين متوسط وممتاز.

سؤال02: هل تحب التعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	03	12%
المجموع	25	100%

التعليق:

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يحبون التعلم بلغت(88%) وهي نسبة كبيرة، ويعود ذلك إلى توفير الوسائل والإمكانيات التعليمية المادية والمعنوية، التي تحفز التلاميذ على التعلم ومواصلة مشوارهم الدراسي، أما نسبة التلاميذ الذين لا يحبون التعلم بلغت(12%) وهي نسبة أقل، وذلك راجع لنفور التلاميذ من الدراسة، ورغبة في العمل المباشر وربما بسبب ضعف المستوى الدراسي أو رسوبهم المتكرر.

سؤال03: هل أنت حافظ لبعض سور القرآن الكريم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0%
المجموع	25	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الحافظين لسور القرآن الكريم بلغت(100%) وهذا شيء جميل، ويدل على الوعي الديني للتلاميذ، وهذا أمر راجع لتحفيز الأولياء على حفظ القرآن الكريم والالتحاق بالمدارس القرآنية، لأن القرآن الكريم يساعد التلميذ على طلاقة اللسان والحفظ السريع للدروس والفهم.

سؤال04: هل تحب اللغة العربية والتعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	03	12%
المجموع	25	100%

التعليق:

يبين لنا الجدول أن أعلى نسبة(88%) المتمثلة في نسبة التلاميذ الذين يحبون اللغة العربية وخاصة التعبير، وهذا اعتزاز التلاميذ باللغة العربية بالإضافة تحفيزهم إلى التحدث بالفصحى والكتابة السليمة ، والأمر الأول أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والتي نول بها ولغة الرسول صلى الله عليه وسلم، وباعتبارها وسيلة للاتصال والتفاهم بين التلميذ والأستاذ، في حين نجد نسبة التلاميذ الذين لا يحبون اللغة العربية(12%)، وهي نسبة قليلة مقارنة مع محبي اللغة العربية وهذا دليل على كرههم للدراسة باعتبار اللغة العربية هي الأداة في جميع المواد.

سؤال05: كيف نتائجك في اللغة العربية والتعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	09	36%
متوسطة	14	56%
ضعيفة	02	08%
المجموع	25	100%

التعليق:

نستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ المتوسطين في اللغة العربية والتعبير حيث بلغت (56%)، ثم بعدها نسبة التلاميذ الجيدين حيث بلغت(36%) ويمثلها التلاميذ المتمكنين من اللغة العربية والتعبير، أما نسبة التلاميذ الضعيفين بلغت(08%)، وهي نسبة قليلة وإيجابية للغة العربية، ويفرحنا أن النتائج الجيدة والمتوسطة أكثر من النتائج الضعيفة.

سؤال06: ما هو هدفك من تعلم اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدراسة بها	19	76%
التحدث بها	06	24%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة(76%)، التي تمثل هدف التلاميذ من تعلم اللغة العربية وهي نسبة عالية تمثل أن بعض التلاميذ يتحدثون اللغة العربية

الفصحى في الدراسة وداخل القسم فقط، وذلك يعود إلى أن المجتمع الذي يعيشون فيه لا يتواصلون باللغة العربية الفصحى وإنما الدارجة،

وإذا تحدث بالفصحى يتلقى انتقادات وربما سخرية بسبب تحثه الفصحى، لذلك هدفهم الدراسة بها فقط .

أما نسبة التلاميذ الذين هدفهم التحدث بها بلغ(24%)، وهي قليلة لأن معظم التلاميذ ينفرون من استعمالها في إطار الدراسة وأغلبية التلاميذ يستخدمون اللغة العربية الفصحى، هم من الفئات الممتازة والجيدة.

سؤال07: في مادة اللغة العربية أي جزء تجده صعب وتستغرق فيه مدة طويلة في الامتحان؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
البناء الفكري	08	32%
البناء اللغوي	17	68%
التقويم النقدي	0	0%
المجموع	25	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة بلغت(68%)، أي أن معظم التلاميذ يستغرقون مدة طويلة في البناء اللغوي لأنه تطبيق كما في الدرس، ولما جاءت به الدروس النحوية والبلاغية والصرفية، وبلغت نسبته(32%)، وهي نسبة قليلة

ودليل على أن التلاميذ يفهمون النصوص والأسئلة المتعلقة، وأما نسبة التقويم النقدي بلغ(0%)، أي أن التلاميذ لا يجدون صعوبة فيها .

سؤال08: ماذا تستخدم في التواصل مع الأستاذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	07	28%
العامية	03	12%
الإثنين معًا	15	60%
المجموع	25	100%

التعليق:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الفصحى والعامية معًا بلغت (60%) ، أعلى نسبة وهذا راجع إلى تساهل الأساتذة مع التلاميذ والتواصل معهم بالعامية داخل القسم، وأصبح التلاميذ لا يستطيعون تركيب جملة سليمة ومفيدة، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يجيدون الفصحى (28%)، وهذا راجع إلى التلاميذ الجيدين في التحدث بالفصحى وتعويدهم عليها وتلقيهم التحفيز من طرف الأساتذة، ووصلت نسبة التلاميذ الذين يستخدمون العامية(12%) ، هي نسبة قليلة ويجب أن لا تكون لأنها تؤثر على التلميذ ولا يكتسب لغة سليمة.

سؤال09: هل يجبرك الأستاذ التحدث بالفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	28%
لا	18	72%
المجموع	25	100%

التعليق:

نستنتج من خلال الجدول أن الأستاذ الذي يجبر التلميذ التحدث بالفصحى بلغت نسبة(72%) وهي أعلى نسبة، وهذا يدل على عدم مبالاة الأستاذ بالتلميذ وغياب التحفيز على التحدث بها

ولا التواصل بها، يجب أن يكون التواصل بين الأستاذ والتلميذ باللغة الفصحى.

حيث وصلت نسبة الأساتذة الذين يجبرون التلميذ التحدث بالفصحى قليلة حيث بلغت (28%) وهذا راجع إلى تلقي التلميذ التحفيز من الأولياء والأساتذة للتواصل باللغة العربية الفصحى.

سؤال10: هل يعطيكم الأستاذ فرصة للمناقشة عند انتهاء الدرس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	84%
لا	04	16%
المجموع	25	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يمنحنون فرصة للتلاميذ بالمناقشة، بلغت(84%) وهي أعلى نسبة، هذا دليل على أن الأستاذ يعطي الاهتمام للتلميذ وفرصة للتحاور معه ولا تكون لديه عقدة نفسية وتكون له طريقة الحوار دون الخجل والارتباك، وشيء جميل أن يعطي الأستاذ فرصة للتلاميذ لتعويدهم على الثقة بالنفس والمناقشة في الموضوع داخل الإطار المدرسي، وينمي مهارة الكلام عنده. في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يعطون فرصة للمناقشة ب(16%) وهي نسبة قليلة، ويجب أن لا تكون أبدًا، لأن الأستاذ حين يعطي المعلومات عليه أن يمنح فرصة للمناقشة حتى إذا كان أي تلميذ لم تصله المعلومة أو لم يفهم فمن خلال المناقشة بعد الدرس يستطيع الفهم أكثر.

سؤال11: هل تحب نشاط التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	03	12%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة (88%)وهي تدل على التلاميذ الذين يحبون نشاط التعبير الكتابي، لأنه يعد أسهل نشاط، ولأن بعض التلاميذ يشعرون بالخجل أثناء التحدث ولكي يجيدون راحتهم في الكتابة، في حين بلغت نسبة التلاميذ

الذين لا يحبون نشاط التعبير الكتابي12%) ، وهي نسبة قليلة أن بعض التلاميذ لا يشعرون بالراحة .

سؤال12: هل تشعر بالعجز عند إنجازك التعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	80%
لا	03	20%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يشعرون بالعجز عند إنجاز التعبير بلغت نسبتهم (80%)، ويرجع هذا الأمر إلى العجز والشعور بعدم الراحة عند الطلب منهم توظيف المكتسبات القبلية، وعدم الاهتمام بالقواعد وغياب المطالعة وأغلبيتهم لا يستطيعون توظيف الجمل وهناك من يمزج بين اللغة العامية والفصحى في العبير، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يشعرون بالعجز (20%)، وهي نسبة قليلة مقارنة مع الذين لا يحبون . وهذا راجع إلى التلميذ عند اهتمامه بالمطالعة

والشعور بالراحة عند الكتابة وتوظيف ما درس لا تكون عنده صعوبة، وهناك من لديه هواية التحرير والكتابة.

سؤال13: هل تحب نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	48%
لا	13	52%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة (52%)وهي أعلى نسبة، تمثل التلاميذ الذين لا يحبون نشاط التعبير الشفوي وهذا يدل على أن معظم التلاميذ ليس لديهم الثقة بالنفس ويشعرون بالخجل أو هناك اضطرابات نفسية والارتباك من الزملاء عند التحدث. أما نسبة الذين يحبون التعبير الشفوي بلغت(48%) تمثل التلاميذ الذين لديهم طلاقة في اللسان ولا يشعرون بالخجل عند تقديم حصة التعبير الشفوي، وهذا راجع إلى تلقيهم تحفيزات من الأولياء والأساتذة يمتلكون الثقة بالنفس ولا يعانون من مشاكل نفسية .

سؤال14: هل تستطيع كتابة موضوع التعبير دون الاستعانة بالعامية، فقط باللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	80%
لا	05	20%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يستطيعون كتابة موضوع التعبير دون الاستعانة بالعامية بلغت (80%) وهي أعلى نسبة، وهدا دليل على أن التلاميذ مهتمين بحصة التعبير واللغة العربية، وقدرتهم على توظيف ما درسوه وإطلاعهم على الكتب واكتسابهم ثقافات وقراءتهم ومطالعتهم للكتب ولعدم ارتكابهم للأخطاء الإملائية، في حين نرى أن التلاميذ الذين يستخدمون العامية بلغت (20%)وهي نسبة قليلة، وهذا دليل على عدم اهتمام التلاميذ باللغة العربية وعجزهم عن الكتابة بإدراجهم اللغة العامية، وهذا راجع لغياب المطالعة والقراءة.

سؤال15: هل تستثمر مكتسباتك القبلية في التعبير؟ وهل تجد راحتك عندما يطلب منك الأستاذ توظيفها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	80%
لا	05	20%
المجموع	25	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يستثمرون المكتسبات القبلية في كتابة التعبير وتوظيف الدروس التي درسوها، حيث بلغت نسبة (80%) وهي أعلى نسبة وهذا أمر إيجابي، لأن التلميذ إذا وظف مكتسباته القبلية والدروس السابقة في تعبيره ويكون تعبيره مقبول واستثمار الدروس يجعل التلميذ متفتح

على أفكار وعناصر تساعده في التعبير، عندما يطلب توظيف الدروس السابقة يساعد التلميذ ويجعله يكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء وتحسن أسلوبه، أما نسبة غير المستثمرين بلغت (20%)وهي قليلة مقارنة مع سابقيتها وهذا أمر إيجابي، لأن عدم استثمار التلميذ يقلل من شأنه في التعبير.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلت من خلال البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- إن علم اللغة التطبيقي ليس لديه نظرية معينة أو يدرس اللغة من جوانبها المتعددة، وذلك من خلال دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها.
- ظهر علم اللغة التطبيقي بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبح له مقرراته المتميزة.
- كانت ولادة اللسانيات التطبيقية في عام "1946" صار موضوعًا متنقلاً في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة (ميتشجان).
- غرض علم اللغة التطبيقي هو المساعدة على حل المشكلات اللغوية وبالتالي فهو يسعى لتحقيقي أهداف علمية.
- علم اللغة التطبيقي، هو علم متعدد المصادر والروافد يستمد منها مادته لحل المشكلة ويضطلع بها، ويسعى لتعليم اللغة وتعلمها.
- اللسانيات التطبيقية هي مجال واسع ومتنوع يلعب دورًا هامًا في حل العديد من مشكلات اللغة وتطوير تقنيات جديدة وتحسين التواصل بين الناس.
- تضم اللسانيات التطبيقية عدة فروع منها علم اللغة الاجتماعي، التعليمي، النفسي، الجغرافي، وأمراض الكلام.....
- علم اللغة التطبيقي سلسلة من الإجراءات والأساليب والعمليات.

- يهتم علم اللغة التطبيقي بالدراسة العلمية للغات البشرية من خلال الألسن، وهو تطبيق للنظريات للوصول إلى نتائج تفيد العملية التعليمية.
- تميزت اللسانيات التطبيقية بجملة من الخصائص منها: النفعية، البراغماتية، الانتقائية، والآنية .
- علم اللغة التطبيقي يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة لأنه يدرك تعلم اللغة ويخضع لعوامل كثيرة نفسية وتربوية.
- علم اللغة التطبيقي هو استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها في حقول معرفية أخرى هدفها حل مشكلة لغوية متعلقة بالعملية التعليمية.
- علم يبحث بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها.
- اللغة العربية وسيلة مثلى لحفظ التراث الثقافي العربي.
- اللغة العربية تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية وهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- إكساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة وتمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية والأساليب التي تنتج لهم التعبير عن حاجاتهم.
- بالرغم من أهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، إلا أنها تواجه بعض المعوقات التي تصعب عملية التعلم والتدريس.
- ضعف في المهارات لدى التلاميذ في اللغة العربية .

- الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتكرار، وهذا ما يجعل التلاميذ يفقدون الاهتمام بالمادة وانعدام الرغبة.
- عدم تحفيز التلاميذ على استخدام اللغة العربية في الحيتة اليومية والتواصل باللغة الفصحى مع الزملاء.
- قلة التركيز والانتباه مع الأستاذ.
- عدم اعتماد الأساتذة على الطرق الحديثة في التدريس مع انشغال التلاميذ باللعب والوسائل الحديثة.
- تهدف الطريقة الاستقرائية الكشف عن القواعد والحقائق، ومن الطرق الحديثة في التدريس هي طربقة الوحدات .
- التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية، ووسيلة الاتصال والتواصل والتفاهم والتعبير.
- امتلاك القدرة على نقل الفكرة والإحساس، وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا.
- التعبير هو القدرة على إدراك الموضوع وحدوده.
- التعبير وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام أو الكتابة بلغة سليمة .
- يعمل التعبير على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات الحديثة.
- التعبير الشفوي هو قدرة التلميذ التعبير عن ما يجول في ذهنه من مشاعر وأفكار وأحاسيس بواسطة اللسان وسلامة اللغة.

- التعبير الكتابي هو استخدام الرموز الكتابية في صوغ الأفكار استخدامًا دقيقًا.
- هو عمل كتابي يقوم به الإنسان لنقل أفكاره بطريقة منظمة وأسلوب ولغة خالية من الأخطاء.
- تحقيق آدابه الكتابية، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم:** برواية ورش عن نافع.

1- المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر والتوزيع، بيروت، مج5، ج45.
- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الجبل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 2009م.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2004م.

2- الكتب:

- إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، فلسطسن، (د.ط)، 2020م.
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005م.
- ابن جني أبو الفتح، تر: عبد الحميد هنداوي، الخصائص، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج1، مجلد1، ط2، 2003م.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، وهران، 2000م.

- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.
- أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م.
- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2005م.
- أشواق عوض حامد، علم اللغة التطبيقي مجالاته، تطبيقاته في حقل تعليمية اللغات، معهد اللغة العربية، دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2013م.
- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
- جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، (د.ط)، (د.ت).
- حبيب بوزاودة، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد للطباعة، الجزائر، ط1، 2020م.
- حسام البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د.ط)، 2011م.

- حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 1998م.
- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1987م.
- خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة، غزة، فلسطين، ط2، 2014م.
- الخويلي أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2008م.
- دافيد كريستال، تر: حلمي خليل، التعريف بعلم اللغة، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 1993م.
- دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994م.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار عالم للكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

- رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية عمان، دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م
- رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2000م.
- زكرياء إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.
- سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2000م.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
- السعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.
- صالح بلعيد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009م.

- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم للكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- طه علي حسين الدليمي، كامل محمد نجم الدين الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 1993م.
- عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2004م.
- عبد الرحمن كامل محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (د.د)، ط1، 2005م.
- عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م.

- عبد السلام يوسف الجعافرة، منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
- عبد العزيز غفور إبراهيم، مجيد خليل، المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2008م.
- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2016م.
- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1.
- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 1995م.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009م.

- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق، للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991م.
- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار سامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م.
- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.
- علي عبد السميع قورة وآخرون، اتجاهات حديثة في تعليم التعبير، مؤسسة الانتشار العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015م.
- كمال محمد جاه لخضر، مدخل إلى منتهج البحث العلمي، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، (د.ط)، 2022م.
- لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013م.
- لويك دوبيكير، فرديناند دي سوسير، تر: بركة، مفاهيم فكرية في تطور اللسانيات، مكتبة الفجر الجديد للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2015م.

- ماهر عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط9، 2010م.
- محسن علي عطية، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب للنشر والتوزيع، ط1، 2006م.
- محمد التونجي، معجم علوم العربية، دار الجبل للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
- محمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأمل للنشر والتوزيع، فلسطين، غزة، ط2.
- محمد سامي راضي، منهج البحث العلمي في المجال الإداري، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2012م.
- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1969م.
- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعلم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1986م.

- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2001م.
- محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 1983م.
- محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي: حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014م.
- محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002م.
- محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة للنشر والتوزيع، ط1، 20014م.
- محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- منال عصام برهم، فن الكتابة والتعبير، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.
- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء للنشر والتوزيع، ط1، 2002م.

- نعمان بوقرة، اللسانيات التطبيقية، اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، دار عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
- هدى الشمري، سعدون الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.
- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم ونظريات علمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

3- المجلات .

- تميم فاحوري، التعبير اللغوي: أسسه ومهاراته وأساليب تدريسه، مجلة التواصلية، العدد17، المجلد6، جامعة كافكاس، تركيا، 2020/10/31م.
- زبيدة كشرود، آليات اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد03، المجلد24، 2021م.
- مكي فرحان كريم الإبراهيمي، تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية، مجلة فصيلة محكمة تتغنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم علوم القرآن، التربية الإسلامية.

4- محاضرات .

- العابدي، محاضرات في تقنيات التعبير الشفوي، سنة أولى ليسانس، كلية الأدب العربي والفنون، قسم اللغة وآدابها، جامعة وهران، 2020م/2021م.

- عبد العزيز، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي، سنة أولى ليسانس، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة، 2020م/ 2021م.

5-مذكرات.

- مبخوت باحزاز، محمد أبا، نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات النص التواصلي في مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، 2017م/ 2018م.

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجـمهوريــة الجزائـريــة الديمقـراطيــة الشعبيـــة .

وزارة التعليـم العـالـــي و البحـــث العلمـــي .

جامـعــة عبـد الحميــد بــن بـــاديـس _ مستغـــانـم_

كـليـــة الأدب العـربـــي و الفـنـــون .

قســم الـدراســـات اللـغويـــة .

التخصص : لـســانيـــات تـطـبيـقـيـــة .

استمـارة استبيـان موجهـة لأسـاتـذة التعليـم الثانـــوي

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: **اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية"فن التعبير" في الثانوي -"أنموذجَا"-** ،أرجو منكم أن تتفضلوا بالإجابة عن هذه الأسئلة المطروحة عليكم بكل نزاهة، دون ذكر الاسم بوضع إشارة **(x)** في الخانة المناسبة للتعبير الذي يتوافق مع قناعاتكم الخاصة، كما نحيطكم علمَا أن هذه المعلومات لن تستخدم خارج نطاق البحث العلمي، ولا تستغل إلاّ لذلك فقط، وكل مساعدة منكم نجاح لصاحب المذكرة بشكل خاص وإلى المنظومة التربوية بشكل عام، وإليكم الشكر مسبقًا.

المحور الأول: البيانات الشخصية .

1- الجنس : ذكر( ) ، أنثى( )

2- الخبرة المهنية : أقل من سنة ( )، 1 إلى 5 سنوات ( )، من 6 إلى 10 سنوات ( )، أكثر من 10 سنوات ( ) .

3- الشهادة المتحصل عليها: ماجيستر ( )، ماستر ( )، ليسانس ( )، دوكتوراه ( ) .

4- الاختصاص في :

5- صفة العمل : مرسم ( ) ، متربص ( ) ، مستخلف ( ) .

6- اسم الثانوية :

7- ما التكوين الذي تلقيته قبل العمل؟ .

8- تكوين في معهد ( ) ، تكوين جامعي ( ) ، تكوين في المدرسة العليا ( ) .

9- ما القسم الذي تدرسه ؟ .

التعليل: .....

10- ما هي عدد ساعات عملك في الأسبوع ؟ .

أقل من 18سا ( ) ، 22سا ( ) ، أكثر من 22سا ( ) .

المحور الثاني: البيانات المعرفية .

1- هل توظف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية؟ .

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

2- ما الوسائل التربوية التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية ؟.

الكتاب المدرسي ☐ وسائل أخرى ☐

أذكر الوسائل الأخرى التي تعتمدونها .....

3- هل ترى من الضروري أن يكون أستاذ اللغة العربية ملمَا بالتطور الحاصل في مجال البحث العلمي؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

4- هل ترى أنّ التدرج في عرض المادة اللغوية في اللغة العربية شرطٌ ضروريٌ ؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:

.....

..

5- ماذا قدمت اللسانيات التطبيقية لتعليمية اللغة العربية ؟.

التعليل: .....

6- كيف هو حال اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل استفادتها من اللسانيات التطبيقية؟.

التعليل: .....

6- هل حدث تغيير في طريقة تدريس اللغة العربية بعد الاستفادة من اللسانيات التطبيقية؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

8- ما هي الطريقة التي تعتمدها في تدريس اللغة العربية ؟.

-الطريقة القياسية ☐ - الطريقة الاستقرائية ☐

-الطريقة الاستقصائية ☐ - طريقة حل المشكلات ☐

-طريقة الوحدات ☐ _ اعتماد أكثر من طريقة ☐

التعليل: .....

9- هل تشجع التلاميذ على التواصل باللغة العربية الفصحى؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل: .....

10- ما التغييرات التي أحدثتها اللسانيات التطبيقية في طريقة تدريس التعبير؟ .

التعليل:.....

11- كيف يكون التخطيط لدرس التعبير الكتابي و الشفوي في ظل الاستفادة من اللسانيات التطبيقية ؟.

التعليل:.....

12- كيف يتم اختيار موضوع التعبير ؟.

- من الكتاب المدرسي ☐ - المكتسبات القبلية ☐

- المواقع الالكترونية ☐ - الاستشارة مع الأساتذة ☐

- أو هناك وسيلة أخرى ☐

التعليل:.....

13-هل موضوعات التعبير الكتابي والشفوي لها علاقة بالنصوص السابقة المقررة؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

14- حسب رأيكم ما هو التعبير المفضل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفوي ☐

التعليل:.....

15- ماذا تستخدمون أثناء شرح الدرس في القسم ؟.

العامية ☐ الفصحى ☐ المزج بينهما ☐

السبب:.....

16- هل يستعين التلميذ باللغة العامية أثناء التعبير ؟.

نعم ☐ لا ☐

السبب: .....

17-في أي نشاط يكون التلميذ متفوقًا ؟.

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفوي ☐

لماذا؟.....

18_ أين يتم موضوع التعبير الكتابي؟.

في القسم ☐ في المنزل ☐

والأفضل أن يكون في .....لماذا؟.....

19-موضوعات التعبير الكتابي والشفوي هل يستعمل التلاميذ المكتسبات القبلية ؟.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

20-هل تعتمد التصحيح الجماعي للتعبير؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل :.....

21-هل تقوم بقراءة نماذج تعبيرات بعض التلاميذ في القسم؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

22-كيف تقيم طرائق التدريس الحديثة ؟.

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

التعليل:.....

الجـمهوريــة الجزائـريــة الديـمقـراطيــة الشعبيـــة .

وزارة التعليـم العـالـــي و البحـــث العلمـــي .

جامـعــة عبـد الحـميــد بــن بـــاديـس _ مستغـــانـم _ .

كـليــة الأدب العـربـــي و الفـنـــون .

قســم الـدراســـات اللـغويـــة .

استمارة استبيان موجة لتلاميذ التعليم الثانوي مستوى سنة الثالثة ثانوي

عزيزي التلميذ (ة)، هذا الاستبيان موجه لك، كي تسهم في إبداء رأيك بكل حرية وصراحة ونرجو أن تكون مساهمتك جادة وإجابتك دقيقة سعيًا وراء تحقيق مستوى أحسن، نطلب منك الإجابة بوضع علامة **(X)**داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها، دون ذكر الاسم. ولك الشكر المسبق. بالتوفيق

المحور الأول : البيانات الشخصية .

1- الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( ) .

2- العمر :

3- المـــؤسســـــة :

4- المستوى الدراسي : سنة أولى ( ) ، سنة ثانية ( ) ، سنة ثالثة ( ).

5- الشعبة: علوم تجريبية( ) ،أدب وفلسفة ( )، أدب ولغات( )، رياضيات( )، تقني رياضي( )، تسيير واقتصاد( ) .

المحور الثاني: البيانات المعرفية.

1- هل سبق لك إعادة السنة في الطور؟.

نعم ☐ لا ☐

2- هل تحب التعلم؟ ما هو الدافع؟.

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

3-هل أنت حافظ لبعض سور القرآن الكريم ؟ .

نعم ☐ ما هو الحافز؟.

التعليل: .....

لا ☐ ما هو السبب؟

التعليل: .....

4-هل تحب اللغة العربية والتعبير ؟.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ :.....

6- كيف هي نتائجك في اللغة العربية والتعبير ؟.

جيدة ☐ ، متوسطة ☐ ، ضعيفة ☐

السبب:.....

7- ما هو هدفك من تعلم اللغة العربية ؟.

الدراسة بها ☐ التحدث بها ☐

7- في المادة اللغة العربية أي جزء تجده صعب وتستغرق فيه مدة طويلة في الامتحان ؟.

-البناء ☐ . ، ☐ اللغوي. ، التقويم ☐.

8- ماذا تستخدم في التواصل مع الأستاذ ؟.

اللغة العربية الفصحى ☐ ، العامية ☐ ، الإثنين معًا ☐

السبب: .....

9-هل يجبرك الأستاذ التحدث بالفصحى ؟.

نعم ☐ لا ☐

10-هل يعطيكم الأستاذ فرصة للمناقشة عند انتهاء الدرس؟.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟: .....

11-هل تحب نشاط التعبير الكتابي؟.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....

12-هل تشعر بالعجز عند إنجازك التعبير ؟.

نعم ☐ لا ☐

13- هل تحب نشاط التعبير الشفوي ؟.

نعم ☐ لا ☐

14-هل تستطيع كتابة موضوع التعبير دون الاستعانة بالعامية، فقط باللغة العربية ؟.

نعم ☐ لا ☐

15-هل تستثمر مكتسابتك القبلية في التعبير؟.وهل تجد راحتك عندما يطلب منك الأستاذ توظيفها؟.

نعم ☐ لا ☐

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
مقدمة	أ
مدخل: مصطلحات ومفاهيم	
1-مفهوم اللسانيات.	02
2-مفهوم اللسانيات التطبيقية	05
3- مفهوم اللغة	08
4-مفهوم التعبير	10
الجانب النظري	
الفصل الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية.	
المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية (النشأة والمفهوم)	15
1- نشأة اللسانيات التطبيقية	15
2- مفهوم اللسانيات التطبيقية	16
المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية	23
1- فروع اللسانيات التطبيقية	23
2- خصائص اللسانيات التطبيقية	29
المبحث الثالث: أهمية اللسانيات التطبيقية في العملية التعليمية	30
الفصل الثاني: اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية .	
المبحث الأول: تعريف اللغة العربية ووظائفها	33
1- تعريف اللغة العربية	33
2- وظائف اللغة العربية	38
3- مميزات اللغة العربية	39
المبحث الثاني: أهمية اللغة العربية وخصائصها	41
1- أهمية اللغة العربية	41

فهرس المحتويات:

2- خصائص اللغة العربية	42
المبحث الثالث: أهم طرق تدريس اللغة العربية	50
المبحث الرابع: أهداف تدريس اللغة العربية	55
1- أهداف تدريس اللغة العربية	55
2- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية	60
الفصل الثالث: اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم التعبير	
المبحث الأول: ماهية التعبير	66
1- مفهوم التعبير	66
2- أسس التعبير	69
3- أهمية التعبير	74
4- أهداف التعبير	75
المبحث الثاني: التعبير الشفوي وأهم طرق تدريسه	77
1- مفهوم التعبير الشفوي	77
2- مهارات التعبير الشفوي	82
3- أهم طرق تدريس التعبير الشفوي	83
4- أهمية التعبير الشفوي	85
5- أهداف التعبير الشفوي	86
المبحث الثالث: التعبير الكتابي وأهم طرق تدريسه	87
1- مفهوم التعبير الكتابي	87
2- مهارات التعبير الكتابي	90
3- أهم طرق تدريس التعبير الكتابي	92
4- أهمية التعبير الكتابي	95
5- أهداف التعبير الكتابي	98
الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية	
تمهيد	101
1- الإجراءات المنهجية للاستبيان.	101

فهرس المحتويات:

- التعريف بالدراسة.	101
- منهج الدراسة.	101
- عينة الدراسة.	103
- مجالات الدراسة.	104
- أدوات الدراسة.	104
2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.	107
- تحليل استبيان خاص بأساتذة التعليم الثانوي.	107
الخاتمة	136
قائمة المصادر والمراجع	142
الملاحق	154
فهرس المحتويات	II
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة:

الملخص:

تهدف الدراسة المعنونة ب" **اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية "فنالتعبير"** في **المرحلة الثانوية-أنموذجًا-"** إلى الوقوف على دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية والتغييرات التي أحدثتها في طرق تدريس التعبير.

تعد اللسانيات التطبيقية حقلاً من حقول المعرفة الحديثة، وأساسها استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات، وذلك بتطوير طرائق تعليم اللغة وترقية العملية البيداغوجية.

وكان أول ظهور لمصطلح اللسانيات التطبيقية سنة 1946م، وقد أصبح علمًا مستقلاً بذاته، له إطاره المعرفي ومنهج ينبع من داخله يهدف إلى حل مشكلة لغوية، وهو ميدان تلتقي فيه مختلف العلوم التي تعالج النشاط اللغوي كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية.

تعد تعليمية اللغة العربية الأساس الذي تقوم عليه جميع الأنشطة وخاصة التعبير، واللغة العربية هي أداة التفاهم والتعبير والتوجيه الديني، وهي طريقة التواصل بين الفرد والمجتمع العربي، وهي لغة غنية بمفرداتها وتراكيبها، تنمو وتتطور باستمرار وهي لغة القرآن الكريم.

تلعب اللسانيات التطبيقية دورًا حيويًا في تعليم اللغة العربية فهي تساعد على فهم بنية اللغة وتحليلها وتطويرها، كما يمكن للمتعلمين أن يكونوا أكثر ثقة في استخدام اللغة والتعبير وتعزز الوعي اللغوي وتوفر أسس علمية لتدريس اللغة العربية.

أحدثت اللسانيات التطبيقية تطوير مهارات التلاميذ في الفهم والتحليل وتعزيز قدراتهم على التعبير بطريقة صحيحة وفعالة وتحسين مستوى الثقة في التعبير.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات، اللسانيات التطبيقية، اللغة العربية، التعبير .

Abstract :

The study entitled "Applied Linguistics and its Role in Teaching the Arabic Language "The Art of Expression" at the Secondary Stage as a Model" aims to identify the role of linguistics in teaching the Arabic language and the changes it has brought about in the methods of teaching expression.

Applied linguistics is considered a field of modern knowledge, and its basis is investing scientific data of linguistic theory in various fields of knowledge, the most important of which is the field of language education, by developing methods of language teaching and promoting the pedagogical process.

The term applied linguistics first appeared in 1946, and it has become an independent science in its own right, with a cognitive framework and an approach that emanates from within it, aiming to solve a linguistic problem. It is a field in which the various sciences that deal with linguistic activity, such as the sciences of language, psychology, sociology, and education, meet.

Teaching the Arabiclanguage is the basis on which all activities are based, especially expression. The Arabic language is a tool for understanding, expression, and religious guidance,and it is the method of communication between the Arab community and society. It is a language rich in vocabulary and structures that is constantly growing and developing, and it is the language of the Holy Qur'an.

Expression is one of the most important linguistic skills, because it serves as a link between all linguistic activities, as it combines the written and oral aspects, so teachers must pay attention to it and follow logical mechanisms to evaluate it, as it helps students to be confident, write in a correct and sound manner, and improve written and speaking skills.

Applied linguistics plays a vital role in teaching the Arabic language. It helps to understand, analyze and develop the structure of the language. Learners can also be more confident in using the language and expression. It enhances Applied linguistics has developed students' skills in understanding and analysis, enhanced their ability to express in a correct and effective manner, and improved the level of confidence in expression.

Keywords: Linguistics, applied linguistics, Arabic language, expression (written and oral).